٢٨ر٢١١
م

بغية المستفيد في علم التجويد ، لابن بلبان، محمد ابن بدر الدين ـ ١٠٨٣هـ. كتب ضمن مجموع بخط محمد ابن موسى بن سيف الدين بن ابي حيدر السنى سنة ١٠٧٥هـ.

٦٣٠١
١
م

١٠ ق　　٢١ س　　٥ر١٩×٥ر١٤سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ـ١٠) خطها نسخ معتاد، يليها دعاء في صفحتين.

الأعلام ٦: ٢٧٥　　الكشاف : ٣١٧

ف ٥/١٢٦٩

١ـ التجويد، القرآن الكريم وعلومه　أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ　ج ـ تاريخ النسخ.

١٩/١٦/١٤٠٢هـ

٢٠٨ر٢١١
م

مختصر في التجويد. تأليف ابن اسكندر، حسين ابن اسكندر ـ نحو ١٠٨٤هـ، كتب ضمن مجموع بخط محمد بن موسى بن سيف الدين بن ابي حيدر السني سنة ١٠٧٥هـ.

٦٣٠١
٢
م

٤ ص　　المسطرة مختلفة　　٥ر١٩×٥ر١٤سم

نسخة جيده ، ضمن مجموع (ق ٣٨ـ٣٩) ناقصة الأخر، خطها نسخ معتاد، يليها فوائد وأدعية واستغفارات في عشر ورقات.

الأعلام (ط٤) ٢: ٢٢٣ هدية العارفين ١: ٣٢٣

ف ٥/١٢٦٩

١٩/١٦/١٤٠٢هـ

١ـ التجويد، القرآن الكريم وعلومه
أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ.

المملكة العربية السعودية

UNIVERSITY LIBRARIES



...ن المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh. 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم : ٦٢٠١ ف ٥/٢٢٦٩

العنوان : مجموع أوله : بغية المستفيد في علم التجويد

المؤلف : ابن بلبان ، محمد بن بدر الدين - ١٠٨٢ هـ

تاريخ النسخ : ١٠٧٥ هـ

اسم الناسخ : محمد بن موسى بن سيف الدين بن أبي حيدر

عدد الأوراق : ٢٩ ق

ملاحظات :

١٥٧ ٢
٢١٥٧ ع

بغية

بغية المستفيد
في علم التجويد تاليف الامام
العلامه شيخ الاسلام الشيخ محمد
البلباني رضي الله تعالى عنه
وعن جميع المسلمين اجمعين

ويليه [illegible] الجزرية

نظر وتامل وطالع في ما في
باطنها واستفاد
داود بن سليمان
ابن خنين
بن وياد

نظر وطالع وقطف من زهور ما فيه وجمله في (اما بينها)
هاذه المجموع الفقير حمدان ابن سليمان ابن حمدان
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ولمن تعلم فيه ولمستمعيه
اجمعين امين وكان الفراغ منه نهار السبت لاثنين وعشرين
يوما خلت من شهر صفر المبارك سنة الف ومائة وثلا
ثة عشر [illegible] بعد الهجرة المحمديه
على صاحبها افضل السلام [illegible]

وذلك في سنة [illegible]
تجريها على يد كاتبها [illegible]
عبد الله محمد بن موسى [illegible] وعشرين [illegible]
اليوناني الحنبلي في ثلاثة [illegible]
الفرد سنت خمسة و[illegible]
من الهجرة النبويه
على صاحبها افضل
التحية

لقوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات متفق عليه شرح الاقناع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تفضل علينا بانزال القران وعلمه بقدرته
الباهرة لمن شا من الجن والانسان وتكرم على قاريه
بوافر الاجور لاسيما مع التجويد والاتقان والصلاة والسلام
على افضل الانام محمد سيد الاكوان وعلى اله وصحبه روسا
اهل التحقيق والايمان وبعد فهذه مقدمة لطيفة تشتمل
على جملة من احكام التجويد وذكر ما لا بد منه مما يجب على قاري
كلام الله القديم المجيد وهي كافية ان شا الله تعالى لمن اقتصر
عليها ولديه المزيد وسميتها بغية المستفيد في علم التجويد والله
اسال ان ينفع بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم انه
برحمته قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب باب مخارج الحروف وصفاتها مخارجها
سبعة عشر على المختار وحصرها فيها تقريب والا فلكل
حرف مخرج عند التحقيق واذا اردت ان تعلم مخرج الحرف فسكنه
وادخل عليه همزة الوصل ثم اصغ اليه فحيث انقطع الصوت
كان مخرجه واصول هذه المخارج خمسة وهي الجوف
والحلق واللسان والشفتان والخيشوم فاما الجوف
وهو الخلا داخل الفم والحلق فهو مخرج لثلاثة احرف
وهي الالف والواو واليا المديتان وهن بالصوت اشبه
لكن يتميزن عنه بتصعد الالف وتسفل اليا واعتراض الواو
واما الحلق ففيه ثلاثة مخارج لستة احرف الاول منها اقصاه

ويخرج

ويخرج منه الهمزة ثم الها والثاني وسطه ويخرج منه
العين ثم الحا المهملتان والثالث ادناه ويخرج منه الغين
ثم الخا المعجمتان واما اللسان ففيه عشرة مخارج لثمانية
عشر حرفا الاول منها اقصاه مع ما يحاذيه من الحنك
الاعلى ويخرج منه القاف فقط الثاني كذلك لكنه اسفل
من الاول ويخرج منه الكاف فقط الثالث وسطه مع
ما يقابله من شجر الفم وهو سقف الحنك ويخرج منه الجيم
ثم الشين المعجمة ثم اليا غير المدية الرابع حافته اي جانبه
مع ما يليها من الاضراس اليسرى او اليمنى او هما ويخرج منه
الضاد المعجمة فقط الخامس اول حافته الى اخرها مع ما
يليها من حافة الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والربا
والثنية ويخرج منه اللام فقط السادس طرفه مع ذلك
تحت مخرج اللام ويخرج منه النون فقط السابع
يقاربه لكنه ادخل الى ظهر اللسان قليلا ويخرج منه الرا
فقط الثامن طرفه مع اصول الثنيتين العليتين ويخرج
منه الطا المهملة ثم التا المثناة فوق ثم الدال المهملة التاسع طرفه
وبين الثنيتين العليين ويخرج منه الصاد المهملة ثم الزاي
ثم السين المهملة العاشر طرفه وطرف الثنيتين العليين ويخرج
منه الظا المشالة ثم الذال المعجمة ثم الثا المثلثة واما الشفتان
ففيهما مخرجان لاربعة احرف الاول منهما بطن الشفة السفلى
مع طرف الثنيتين العليين ويخرج منه الفا فقط والثاني

الاعلى

عية

بين الشفتين فتخرج منه الواو غير المدية والبا الموحدة والميم
والبا لكن تخرج الواو بانفتاحهما والبا والميم بانطباقهما واما
الخيشوم فتخرج منه الغنة فقط وياتي الكلام عليها فهذه
السبعة عشر مخرجا علي التفصيل فصل في الصفات وبها
يحصل الميز بين الحروف المشتركة والمشهور منها تسعة عشرة
صفة وهي همس وجهر وشدة ورخاوة وبين الرخاوة والشدة
واستعلا واستفال وانطباق وانفتاح واصمات وذلق
وصفير وقلقلة ومد ولين فقط وانحراف واستطالة وتفشي
وتكرار فاما الهمس فيوصف به عشرة احرف يجمعها
فحثه شخص سكت واما الجهر فيوصف به تسعة عشر حرفا
وهي ما عدا العشرة المذكورة واما الشدة فيوصف بها
ثمانية احرف يجمعها احرف اجد قط بكت واما الصفة
التي بين الرخاوة والشدة فيوصف بها ستة عشر حرفا
وهي ما عدا الثلاثة عشر المذكورة واما الانطباق
فيوصف به اربعة احرف وهي الصاد والضاد والطا
والظا واما الانفتاح فيوصف به خمسة وعشرون حرفا
وهي ما عدا الاربعة المذكورة واما الذلق فيوصف به
ستة احرف يجمعها احرف فر من لب واما الاصمات
فيوصف به ثلاثة وعشرون حرفا وهي ما عدا الستة المذكورة
واما الانحراف فيوصف به حرفان وهما اللام والرا واما التفشي
المعجمة فقط واما الاستطالة فيوصف بها الضاد المعجمة فقط

فهو حرف واحد وهو الشين

واما

واما التكرار فيوصف به الرا فقط ومعني وصفه به كونه
قابلا له اي فيجب التحرز منه فهذه ثلاثة عشرة صفة وسياتي
ذكر باقي الصفات مع حروفها مفصلة في مواضعها مع ذكر
بعض صفات ناشية عن بعض هذه الصفات ان شا الله تعالي
باب المد والقصر المد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة
الصوت بالحرف الممدود والقصر لغة الحبس واصطلاحا
ترك المد وهو الاصل واعلم ان حروف المد ثلاثة الالف
الساكنة والواو الساكنة المضموم ما قبلها واليا الساكنة المكسور
ما قبلها والمد قسمان اصلي وفرعي فاما الاصلي فهو الذي
لا تقوم ذات حرف المد الا به ولا يتوقف علي سبب
وهو المسمي بالطبيعي سمي بذلك لان صاحب الطبيعة
السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه وحده مقدار
الف مثاله الالف من قال والواو من يقولون واليا من العالمين
درجا وما اشبهها ومثله مد البدل من الهمزة عند الجمهور
نحو آدم وآزر وايمان واوتوا العلم سمي بذلك لانه يبدل
الهمزة الثانية من جنس حركة ما قبلها واما الفرعي فهو الزايد
علي الطبيعي وهو اربعة اقسام لازم وواجب وجايز
وعارض وله سببان احدهما همز يقع بعد حرف المد والثاني
سكون كذلك فالهمز سبب للواجب والجايز والسكون
سبب للازم والعارض فاما اللازم فهو الذي جا بعد
حرف مد حرف لازم السكون في حالتي الوصل والوقف

المفتوح ما قبلها

وهو قسمان كلمي وحرفي فالاول نحو الحاقة والصاخة
والطامة تحاجوني في الله والثاني نحو الم المص وما اشبهها
من حروف الهجا التي بنيتها علي ثلاثة احرف اوسطها
حرف مد الا العين فيجوز منها التوسط ايضا وسمي لازما
للزومه بسببه وصلا ووقفا ولزوم مده لجميع القرا واما
الواجب فهو ان يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة
ويسمي متصلا ايضا لاتصال الهمز بكلمة حرف المد وسمي
واجبا لوجوب مده عند جميع القرا مثاله جا وجي وهنيا
من يا والسوء واوليك وتفصيل قدر المد مع اختلاف
القراء فيه لا يحتمله هذا المختصر لكن لا يجوز ان ينقص تمكين
اللازم عن الغين ولا المتصل عن الف ونصف وحيث
قبل المد فلا يجوز الزيادة علي ثلاث الفات واما الجايز فهو
ان ياتي حرف المد منفصلا عن الهمز بان يكون اخر كلمة
والهمز اول اخر بعدها نحو اتي امر الله نحو انفسكم
يابني اسرايل ويسمي منفصلا ايضا لانفصال الهمز عن كلمة
حرف المد وسمي جايز العدم الاتفاق علي وجوب مده فان
من القرا من يرا فيه القصر فقط ومنهم من يري فيه المد
فقط ومنهم من يري فيه الوجهين ومنهم من يري فيه
التوسط فقط وذلك كله محقق في المطولات فلا نطول
بذكره هنا واما العارض فهو الذي يعرض له السكون
لاجل الوقف سواء كان الحرف الموقوف عليه مكسورا او مفتوحا

اومضموما نحو الرحمن الرحيم نستعين المفلحون ويسمي جايزا
ايضا لانه لا يجب مده عند احد من القرا بل يجوز فيه المد
والقصر والتوسط للجميع وحيث قيل بالقصر في كلمة فلا
يجوز ان يخرج بها عن المد الطبيعي اذ الخروج عنه خطا
لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف من القران وهو غير جايز
فايدة الواو واليا اذا سكنا وانفتح ما قبلهما فهما حرفا لين
اي بلا مد فلا يمد عليهما تمكينا حينيذ وصلا عليهم واليهم
ولديهم ويوم ونوم وحنين وخوف فيجوز وقفا اذا
وقع بعدهما ساكن نحو خوف ويوم وحنين وانما
سميا بذلك لانهما يخرجان في لين وعدم كلفة علي اللسان وللمد
انواع اخر اضربنا عنها لدخول بعضها تحت ما ذكرنا ولعروض
بعضها بسبب الخلاف في القراة باب احكام النون
الساكنة والتنوين حد النون الساكنة نون ساكنة تثبت
لفظا وخطا وصلا ووقفا تكون في الاسم والفعل والحرف وحد
التنوين نون ساكنة زايدة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد
واعلم ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف
المعجم اربعة احكام اظهار وادغام واقلاب واخفا وستاتي
مفصلة ان شا الله تعالى الحكم الاول الاظهار وهو عبارة عن
اظهار النون الساكنة والتنوين عند احد حروف الحلق
وهي ستة يجمعها اوايل قول القايل اخي هاك علما حازه
غير خاسر ويكون عند النون في كلمة نحو ينهون عنده

وينأون عنه انعمت وانحر فسينغضون والمنخنقة وفي
كلمتين نحو من امن مالكم من إله غيره من هاد من علق في
حسنة وان خفتم من غل ونحوها وعند التنوين لا يكون
الا في كلمتين نحو عذاب اليم ان امرؤ هلك حقيق على نار حامية
ذرة خيرا يره فظا غليظا الحكم الثاني الادغام وهو لغة ادخال
الشي في الشي واصطلاحا ادخال حرف ساكن في حرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا والمراد به هنا
ادغام النون الساكنة او التنوين في احد حروف الادغام
وهي ستة يجمعها احرف يرملون فيدغمان في اللام والرا
ادغاما لازما بلا غنة اتفاقا من رب العالمين وان لو استقاموا
اندادا ليضلوا بشرا رسولا ويدغمان في اليا والوا ونحو
من يقول لقوم يومنون والله من ورايهم محيط جنات
وعيون صراطا مستقيما من نذير حطة نغفر وشبهها
شبيه محل ذلك اذا كان المدغم في كلمة والمدغم فيه
كلمة اخرى اما اذا كانا في كلمة واحدة فلا يجوز
الادغام بل يتعين الاظهار نحو قاصدا الالتباس بالمضاعف
وذلك نحو صنوان وقنوان والدنيا فايدة الحروف
من حيث هي قسمان قمرية وشمسية فالقمرية تجمعها احرف
قولك ابغ حجك وخف عقيمه وحكمها اظهار اللام
عندها نحو والفجر والقمر والعاديات والشمسية ما
عداها وحكمها ادغام اللام لتعريف فيها نحو والسما

والطارق

والطارق والشمس وشبهها الحكم الثالث الاقلاب
وهو عبارة عن قلب النون الساكنة او التنوين ميما
ثم اخفاها بغنة عند البا فقط ويكون في كلمة وفي
كلمتين نحو انبيهم ان بورك عليم بذات الصدور
وشبهها الحكم الرابع الاخفا وهو عبارة عن اخفا
النون الساكنة او التنوين عند باقي حروف
الهجا الطف من غنة الادغام والحروف الباقية خمسة عشر حرفا قد جمعها
بعضهم في اوايل هذه الكلمات ضحكت زينب فابدت ثناياها
تركتني سكران دون شراب طوقتني ظلما قلايد ذل
جرعتني جفونها كاس صاب واعلم ان الجيم من جفونها مكررة لاقامة الوزن
ولذلك لم تتبين بالاحمر كغيرها ويكون في كلمة وفي كلمتين نحو الانثى والنصر ناقل ما
عند الله خير من اللهو ونحو ولمن صبر ريحا صرصرا نفسا زاكية فان زللتم فان فاؤا
وما كان مثلها فايدة الغنة صوت اغن لا عمل للسان فيه وهي صفة تابعة للنون
والميم الساكنتين والتنوين حيث لا اظهار ومخرجها الخيشوم وهو اقصى الانف
ولهذا لو امسك لم يمكن خروجها وتنبغي المحافظة على اظهارها في الميم والنون
المشددتين مطلقا نحو لما وثم وان والجنة ومالهم من ناصرين ونحو ذلك فصل
في احكام الميم الساكنة وهي ثلاث حالات ادغام وحالة اخفا وحالة اظهار
فالاولى ان يقع بعدها ميم فيجب ان تدغم فيها بغنة كاملة نحو فمنهم من آمن فلما
جاءهم ما ومالهم من وال وشبهه والثانية ان يقع بعدها باء موحدة فيجب ان
تخفى عندها بغنة على المختار نحو ومن يعتصم بالله ذلكم بانكم مالهم به من علم
ونحو ذلك والثالثة ان يقع بعدها غير الحرفين المذكورين فيجب اظهارها عنده

ويكون في كلمة نحو انعمت وتمسون وفي كلمتين نحو مثلهم كمثل وذلكم خير لكم
عند باريكم فتاب عليكم وشبهها ويكون اشد اظهارا اذا وقع بعدها واو او فاء
نحو عليهم ولا الضالين هم فيها خالدون فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين
اما المتماثلان فهما ما اتفق صفة ومخرجا كالبائين والتائين واللامين واللامين
ونحو ذلك واما المتجانسان فهما ما اتفق مخرجا لا صفة كاللام والراء ان تقدمت
اللام على الراء وان تاخرت عنها وجب الاظهار عند الاكثر وكالتاء المثناة فوق
والدال المهملة والذال المعجمة والظاء الثالثة ونحوها وحاصله انه متى التقى
حرفان متماثلان او متجانسان وسكن الاول منهما ولو سكونا عارضا وجب
ادغام الساكن في المتحرك ولا فرق بين ان يكونا في كلمتين او
كلمة امثلة المتماثلين اينما تكونوا يدرككم الموت ولا يغتب
بعضكم بعضا فلا يسرف في القتل قل لين اجتمعت فما ربحت
تجارتهم ونحو ذلك والمتجانسين نحو وان اردتم قل لا انا عابد
ما عبدتم واذ ظلموا قل رب بل ران على قلوبهم واشبهها تنبيه
محل ذلك اذا لم يكن اول المتماثلين حرف مد فان كان فلا يجوز
الادغام وتعين الاظهار نحو قالوا واقبلوا وفي يومين وامثالهما
وعلة ذلك المحافظة على المد الاصلي ليلا يذهب بالادغام واما
ما اختلف فيه من ادغام دال قد وذال اذ ولام هل وبل وتا
التانيث الساكنة ونحوها في حروف مخصوصة فليس مما نحن
فيه بل ذلك كله من ادغام المتقاربين المختلف فيه كما هو مفصل
في محله ولا يليق تفصيله هنا فصل وعلى القاري ان يبين
اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت ونحوهما

ليلا

ليلا تشتبه بالتاء لكون الطاء سابقة للتاء المتجانسة لها بسبب اتحاد
المخرج وطريق ذلك ان تدغم الطاء في التاء ذاتا لا صفة لان
الادغام قسمان كامل وناقص فالكامل ادراج الحرف الاول
في الثاني ذاتا وصفة كالادغام بلا غنة والناقص ادراج الحرف
الاول في الثاني ذاتا لا صفة كادغام الطاء في التاء نحو احطت
بسطت وكالادغام بغنة واختلف اهل الاداء في ابقاء صفة
استعلاء القاف واذهابها مع اتفاقهم على الادغام في نخلقكم
من قوله تعالى الم نخلقكم في المرسلات فصل الضاد المعجمة
والظاء المشالة اذا التقيا يلزم القاري بيان مخرج كل منهما نحو
انقض ظهرك ويعض الظالم وكذلك عليه بيان الضاد المعجمة
من الطاء المهملة من نحو قوله تعالى فمن اضطر وبيان الظاء
المشالة من التاء من نحو قوله تعالى سواء علينا اوعظت وبيان
الضاد المعجمة من التاء من نحو قوله تعالى فاذا افضتم واذا
مرضت فهو يشفين وبيان اللام الساكنة عند النون من نحو
قوله تعالى قل نعم وانتم داخرون وبيان الحاء الساكنة عند
الهاء من نحو قوله تعالى فسبحه وبيان الغين عند القاف
من نحو قوله تعالى لا تزغ قلوبنا وبيان اللام عند التاء من نحو
قوله تعالى فالتقمه الحوت وبيانها ايضا من نحو جعلنا وظللنا
وعلى القاري ايضا تمييز الضاد المعجمة من الظاء المشالة مطلقا
والله اعلم باب الترقيق والتفخيم فصل في احكام الراء
اعلم ان الراء لا يخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة فان

فان كانت متحركة فلا يخلوا اما ان تكون حركتها ضمة
او فتحة او كسرة فان كانت ضمة او فتحة فليس الا التفخيم
وان كسرة فليس الا الترقيق اصلية كانت الكسرة او
عارضة تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة
سوا سكن ما قبلها او تحرك وسوا وقع بعدها حرف مستفل
او مستعل وسوا كانت في اسم او فعل وامثلة ذلك كثيرة
منها قوله تعـ رزقا للعباد رجال يحبون وفي الرقاب و ا
لغارمين والفجر وليال عشر وارنا مناسكنا وانذر الناس
واذكر اسم ربك والخران في قراءة النقل وراي كوكبا في
قراءة الاختلاس والذكري واساري في قراءة الامالة هذا
حكمها وصلا واما حكمها وقفا فلا يخلوا اما ان تقف بالروم او
السكون فان وقفت بالروم فكالوصل وان وقفت
بالسكون فلا يخلوا اما ان يكون قبلها حرف ممال او لا فان
كان الاول فرققه نحو الغار والقار القرار وكذا ان كان قبلها
كسرة نحو ولا تاصر وانشر وقدر او يا ساكنة نحو ضير وخير
وغير ونصير وخبير وكذلك اذا حجز بين الكسرة والرا
حاجز بن ليس بحصين وهو الحرف الساكن فرقق نحو
الذكر والسحر وشبههما واما اذا كانت ساكنة سكونا لازمًا
او عارضا متوسطة كانت او متطرفة في الوصل او في
الوقف فانها ترقق بشرطان ان يكون قبلها كسرة لازمة
وان تكون الكسرة والرا في كلمة واحدة وان يكون بعدها
حرف

حرف استعلا وذلك نحو مرية والاربة وفرعون وشرذمة
وما اشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازا عن الكسرة العارضة
التي في نحو اركعوا وارجعوا عند الابتدا وقولنا ان
تكون الكسرة والرا في كلمة واحدة احترازا عن نحو امرارتابوا
يا بني اركب معنا وصلا وقولنا ان لا يكون بعدها حرف استعلا
احترازا عن نحو مرصاد وقرية وقرطاس ولم يقع في القران
العظيم بعدها من حروف الاستعلا الا الصاد والطا والقاف
واما الرا في قوله تعـ فكان كل فرق كالطود العظيم فمن
القرا من فخمها لكون بعدها حرف استعلا ومنهم من رققها لوقوعها
بين كسرتين وانما اطلنا الكلام عليها لكثرة احكامها وقصدا
لاتقانها فايـــدة ترقيق الحرف النحافة وتفخيمه تسمينه
والاصل في الرا التفخيم تنبيه مما يجب علي القاري اخفا
تكرير الرا لانه حرف قابل له ويتاكد ذلك اذا كانت مشددة
لان القاري اذا لم يحترز من ذلك جعل من الحرف المشدد حروفا ومن
المخفف حرفين كل ذلك غير جايز وطريق السلامة من هذا المحذور
ان يلصق اللافظ ظهر لسانه علي حنكه لصوتا محكما مرة واحدة
بحيث لا يرتعد لانه متي ارتعد حدث من كل مرة حرف
فصــل في احكام اللام من اسم الله تعـ اعلم ان الاسم
الجليل لا يخلوا اما ان يكون قبله فتحة او ضمة او كسرة فان كان
قبله ضمة او فتحة وجب التفخيم سوا زيدت عليه او لا وسوا
كانت الضمة والفتحة متصلتين او لا نحو قال الله وقام عبد الله

وتعالوا اللهم وان كان قبله كسرة وجب الترقيق سوا كانت
متصلة او منفصلة اصلية او عارضة نحو بالله وفي الله
شك وقل اللهم ونحو ذلك فصل ومما يفخم
ايضا حروف الاستعلا وهي يجمعها احرف خص ضغط
قظ لكن احرف الاطباق اشدها تفخيما نحو قال
الله وعصى آدم ربه فغوى والحطمة وتضليل وظل
وجهه مسودا ونحوها واما الحروف المستفلة وهي
عداها المستعلية فتكون اذن اثنين وعشرين
فحكمها الترقيق الا الرا واللام الجلالة ففيهما تفصيل
وتقدم الكلام عليهما والالف وسياتي حكمها واحذر
اللامين من قوله تعالى وليتلطف والحايين من حصحص
الحا من الحق والبا من نحو باطل وبرق واللامين
من على الله والضالين ونحو ذلك تنبيه الالف اذا وقعت
بعد حرف مرقق رققت نحو العالمين والعاكفين
والحاكمين ومنها جائز وشبهها واذا وقعت بعد حرف
مفخم فخمت نحو الصابرين والصادقين والقانتين
والراحمين والظالمين والضالين وما اشبهها واما الهمزة
فهي مرققة مطلقا اي سوا جا بعدها او قبلها حرف
مرقق او مفخم وسوا كانت متطرفة او متوسطة نحو
الحمد لله واهدنا وانوابه متشابها واظفركم عليهم وطا
يئين وخايفين ونحو ذلك فصل في حروف القلقلة

ويقال

تكون

ويقال ايضا القلقلة وهي خمسة يجمعها احرف قطب جد
وحقيقة القلقلة اظهار نبرة الصوت حالة النطق بالحرف
المقلقل وهذه الاحرف لا يخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة
فان كانت متحركة فليس حروف قلقلة وان كانت ساكنة فهي
حروف القلقلة وحاصله انه متى سكن حرف من هذه الحروف
الخمسة وجب ان يقلقل ويقلقل في الوقف اكثر امثلة ذلك
الحريق يقطعون محيط فطرة الله قريب ابرابصر بهم من نج
يجعلون بالعباد الودق وما اشبه ذلك فايدة في احرف
الصفير وهي ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة سميت
بذلك لصوت يخرج معها بصفير يشبه صفير الطاير واقواها
في ذلك الصاد للاطباق وتليها الزاي للجهر ثم السين اضعفها ه
صفيرا باب الابتدا والوقف لغة الكلف واصطلاحا
قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة واعلم ان التجويد
لا يحصل للقاري الا بمعرفة مواضع القطع على الكلم ومعرفة
الابتدا بما بعده وما يجتنب من ذلك لبشاعته وقبحه
والاصل في الوقف السكون والابتدا لا يكون الا بالحركة
والوقف ثلاثة اقسام اختياري بالبا الموحدة ومتعلقه
الرسم البيان من المحذوف والمجرور من المربوط واضطراري
ومتعلقه ضيق النفس والعي واختياري باليا المثناة تحت
وهو المقصود هنا وهذا اما قبيح او غيره لان اللفظ الموقوف
عليه اما ان يستقل بمعنى اولا الثاني القبيح ياتي والاول ثلاثة

افسلام تام وكاف وحسن فاما التام فهو الذي يحسن الوقوف
عليه والابتدا بما بعده وهذا انما يكون علي اللفظ الذي لم
يتعلق بشي مما بعده لفظا ومعني واكثر ما يوجد في الفواصل
ورووس الآي وانقضا الكلم وانتها القصص نحو
واياك نستعين واولئك هم المفلحون ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ونحو ذلك وقد يوجد قبل
انقضا الفاصلة نحو يبتدي بما قبله فان لم يفعل فقد اخطا
خطا فاحشا تنبيه جميع ما ذكر في الوقف والابتدا
انما هو علي سبيل السنة لا علي سبيل الوجوب فليس
شي منه واجبا يحنث القاري بتركه ولا حراما يأثم بفعله
بل المقصود منه تحسين القراة وترتيلها واعرابها لان
الوقف والابتدا لا يدلان علي معني حتي يأثم القاري بذهابهما
اللهم الا ان يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه كان يقصد الوقف
علي ما من اله وابن كفرت ونحوهما من غير ضرورة اذ لا
يفعل مثل هذا مسلم فان لم يقصد ذلك لم يحرم لكن الاحسن
اجتناب مثل هذا المحذور للايهام الحاصل به فصل
في كيفية الوقف اعلم ان الكلمة الموقوف عليها لا يخلو
ان تكون متحركة او ساكنة فان كانت ساكنة فليس الوقف عليها
الا بالسكون كالوصل نحو واصبر واسجد واقترب والخ وشبهها
وان كانت متحركة فلا يخلو اما ان تكون منونة او لا فان كانت
منونة فلا يخلو اما ان تكون حركتها حركة رفع او نصب

خفض
او

او خفض فان كانت حركتها حركة رفع او خفض وقف عليها
بالسكون ايضا نحو والله غفور رحيم ما لكم من ولي
من سندس واستبرق وشبهها فائدة وان كانت حركت
نصب وقف عليها بالالف نحو وكيلا وشهيدا ورحيما وما
اشبهها وان كانت متحركة غير منونة وقف عليها بالسكون
سوا كانت حركتها ضمة او فتحة او كسرة لا ريب فيه رسل
الله الله اعلم حيث يجعل رسالاته وشبهها فائدة الاسم
اللاحقة له تا التانيث المتحركة اما ان تكون منونا او لا فان كان
منونا وقف عليها بالها سوا كان مرفوعا او منصوبا او مخفوضا
وكذا ان لم يكن منونا وكانت التا مربوطة مثالهما ويحمل
عرش ربك فوقهم يوميذ ثمانية كم من فية والصلوة
والزكوة قليلة غلبت فية كثيرة واما نحو امواتا وميقاتا
فيوقف عليه بالالف كما تقدم لان التانيث فيه ليست
للتانيث بل هي من نفس الكلمة وان كانت غير منونة وهي مرسومة
مجرورة فقد جا عن بعض القرا الوقف عليها بالتا رعاية للرسم
وعن بعضهم بالها علي الاصل وذلك نحو شجرة الزقوم وذلك
وذكر رحمت ربك وامراة عمران ونحوها مما رسم بالتا
المجرورة في مصحف الامام فائدة ويجوز الوقف بالروم
علي غير المنصوب والمفتوح وهو الاتيان ببعض الحركة لكن
المحذوف منها اكثر وبالاشمام علي المرفوع والمضموم فقط
وهو ضما الشفتين بعد الاسكان اشارة الي الضم وترك

بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس والاشمام لايدركه
الاعمي بخلاف الروم فانه يدركه القريب المصغي مطلقا
ولا روم ولا اشمام في حركة عارضة ولا في حركة ميم الجمع في
مذهب من ضمها ولا في ها التانيث التي لم ترسم تا مجرورة

فصل في همزة الوصل وهي التي تثبت في الابتدا وتحذف
في الوصل وسميت بذلك لانه يتوصل بها الي النطق بالساكن
واعلم ان للقاري حالتين حالة ابتدا وحالة وقف فكما
ان الاصل في الوقف السكون فالابتدا لابد ان يكون في
بالحركة وهمزة الوصل تكون في الاسم والفعل اما الفعل فلا
يخلو اما ان يكون اوله متحركا او ساكنا فان كان متحركا فلا
يحتاج الي همزة وصل وان كان ساكنا احتاج اليها ومن
شانها انها لا تكون في مضارع مطلقا ولا في حرف غير لام
التعريف ولا في ماض علي ثلاثة احرف كاكل واذن وامن
ولا في ماض علي اربعة احرف كاكرم واحسن واحكم
ونحوها ولا في امر الرباعي كاكرمي مثواه واحسن كما احسن
الله اليك ونحوهما فالهمزة في هذه المواضع كلها همزة قطع
مفتوحة مطلقا الا في مضارع الرباعي فمضمومة مطلقا وتكون
همزة الوصل في ماضي الخماسي كانطلق والسداسي كاستخرج وفي
امرهما كانطلق واستخرج وامر الثلاثي كاضرب واعلم وحكمها في
الماضي الكسر واما الامر ففيه تفصيل وهو انه ان كان ثالثه
مضموما ضما لازما نحو انظر واخرج ابتدا بها مضمومة

وان

وان كان ثالثه مكسورا كسرا لازما او مفتوحا ابتدي بها مكسورة
فيهما نحو اضرب واذهب واعلم وشبهها فان كان الضم
عارضا كسرت ايضا نحو امشوا وان كان الكسر عارضا نحو
اغزي يا هند ففي الابتدا بهمزة الوصل وجهان الضم
الخالص واشمامه الكسر واما الاسم فهمزة الوصل فيه
نوعان قياسي وسماعي فاما القياسي ففي الخماسي والسداسي
كالانطلاق والاستخراج واما السماعي ففي عشرة الفاظ
محفوظة وهي اسم واست وابن وابنم وابنة وامراة
وامرؤ واثنان واثنتان وايمن الله المخصوص بالقسم وحكم
هذه الهمزة عند الابتدا الكسر الا مع لام التعريف فان
حكمها الفتح والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب وهذا ما تيسر جمعه في هذه المقدمة وهو ما لا
يسع القاري الجهل به ومن اراد اكثر من ذلك فعليه بالمطولات
والله المسول ان ينفع بها انه رب السموات والارض وصلي
الله وسلم علي نبينا محمد سيد السادات وعلي اله واصحابه اولي
الفضل والكرامات والحمد لله رب العالمين تمت
بحمد الله تعا وحسن توفيقه علي يد
افقر العباد واحوجهم الي الله تعا محمد ابن موسي ابن سيف الدين
ابن ابي حيدر السني اعتقادا الحنبلي مذهبا نابلسي وطنا غفر الله له
ولوالديه ولجميع ولجميع المسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الشافعي ان الدعا يستجاب في خمس ليالي
اول ليلة من شهر رجب وليلة النصف من شعبان وليلة عيد الفطر وليلة عيد
الاضحى وليلة الجمعة فيقول الانسان في الدعا يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ان تيسر لي
كل خير وتدفع عني كل شر وضير واسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة لما روي
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا همه الامر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
رواه الترمذي قال النووي تبعا لجماعة اسم الله الاعظم الحي القيوم وقال ابن العماد من
قال بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم
يا دايم يا احد يا صمد يا وتر ثم يسال الله حاجته فانها تقضى ويسمى دعا الفرج وقال في لمعة الانوار
لا يدعو احد بهذا الاسم فيقول يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي واقوالي
وافعالي بعينك التي لا تنام من جميع الافات والعاهات والحوادث بما حفظت به الذكر الا
حفظه الله تعالى فانه اسم سريع الاجابة للخايفين في الاسفار وفي زمن الطاعون والوبا
فلا يريه الله تعالى ما يكره ومن خاف ان يقع في امر لا يطيقه فليكثر من ذكر يا حفيظ احفظني
في نفسي ومالي وولدي واهلي الا حفظه الله تعالى من ذلك الامر ويحمله معه من يخاف شيا وقال
الامام الشافعي انجح ما طلبت به الحوائج فيقول يا لطيف اسالك اللطف فيما جرت به المقادير يقضي الله
حاجته ثم يسال حاجته وقال ابو العباس الشيخ احمد البوني لا يدعو احد بهذه
الاسما الثلاثة يا كريم يا وهاب يا ذو الطول لا يستديم على هذه الاذكار من قدر رزقه
ومسته فاقة الا يسر الله عليه الرزق من حيث لا يحتسب والقدامرة بذلك احاد الناس فظهر
له من بركاته ما لم يعرفه وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله عز وجل وكان اخر يومه عتيق الله
من النار رواه الطبراني وقد اشترى من السلف انفسهم من الله باموالهم فمنهم من تصدق
بماله كله كحبيب ابن محمد ومنهم من تصدق بوزنه فضة ثلاث مرات او اربعا كخالد الطحان
وكان بعضهم يسبح كل يوم اثني عشر الف مرة بعدد دراهم ديته كانه قتل نفسه فهو يفكها
بالتسبيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم الكلام



هذا دعا السنة الجديده

اللهم انت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسالك فيها
العصمة من الشيطان واوليايه والعون على هذه النفس الامارة
بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك زلفا يا ذا الجلال والاكرام دعا اخر السنة
اللهم ما عملت في هذه السنة من سوء مما نهيتني عنه ولم ترضه ولم تنسه
وحلمت عني بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراتي على معصيتك
فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتقبله
مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم بسم الله الرحمن الرحيم للشيخ البوني قدس الله سره في
ذكر خواصها وفوايدها اذا اراد الشخص عدد حروفها سبعماية وستة وثمانون مرة سبعة
ايام على اي امر كان من جلب نفع او دفع ضر او بضاعة تنكسد فانها تربح ربحا عظيما واذا تليت
عند النوم احد وعشرين مرة امن تلك الليلة من الشيطان وبيته لم يسرق وامن من موت
الفجاة وهي دفع لكل بلا واذا تلاها الشخص في وجه ظالم خمسون مرة دل امته والقى الله تعالى في
قلبه الهيبة واذا تليت في اذن مصروع احدى واربعون مرة افاق من ساعته واذا تليت
عند طلوع الشمس وانت مقبلها ثلاث ماية مرة وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ماية مرة رزقك
الله من حيث لا تحتسب ولا يحول الحول الا اغناك الله تعالى من فضله وكرمه وكل ذلك من بركة
بسم الله الرحمن الرحيم وقد قيل انها اسم الله الاعظم واذا تلاها المسجون ١٠ او تليت له ثلاثة ايام كل ليلة
او يوم القصره خلصه الله تعالى ولو كان مسجونا في غتل واذا تليت نهار الجمعة والخطيب على المنبر ماية
مرة ١٣ عشر مرة ورفع يده وابتهل الى الله تعالى عند دعا الخطيب ونوى على شي ادركه باذن الله تعالى
والمحبه اذا تليت على قدح ما على عددها المتقدم ١٣ او سقاها لمن اراد محبته احبه محبة شديدة واذا
سقا ذلك الما عند طلوع الشمس للبليد زال ما به من البلادة باذن الله تعالى وحفظ كل شي سمعه واذا تليت
عند نزول المطر احدى وستون مرة بنية الاستسقا لاي موضع كان سقاه ولو كان بالمشرق والموضع الذي
يريد سقيه بالمغرب واذا تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع ماية مرة اربعين يوما
افاض الله تعالى في قلبه غوامض الاسرار وراي في نومه كل ما يحدث له في العوام والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال شيخنا ومولانا شيخ الاسلام العالم العامل العلامه والحبر
البحر الفهامه فريد دهره وزمانه ووحيد عصره واقرانه الجامع
بين الشريعة والحقيقه مرني السالكين زين الملة والدين
ابو يحيا زكريا ابن الشيخ الصالح شمس الدين محمد ابن شهاب
الدين احمد ابن زكريا الانصاري الشافعي فسح الله في مدته واعاد
علي وعلي المسلمين من بركته في الدنيا والاخره بمحمد واله وهو
حسبي ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي افتتح بالحمد كتابه واجزل لمن حمده وعمل به ثوابه وصلي
الله وسلم علي سيدنا محمد الامين واله وصحبه اجمعين وبعد فان
المقدمة المنظومة في تجويد القران للشيخ الامام والحبر الهمام شيخ
الاسلام حافظ عصره ابي الخير محمد ابن محمد ابن محمد الجزري
طيب الله ثراه وجعل الجنه ماواه لما اعتني بها ذا الجد والاجتهاد
وكانت محتاجة الي بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحسن الا
ختصار ما لم يحوه في هذا الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان
اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقايقها
ويقيد مطلقها ويفتح مغلقها وسميته بالدقايق المحكمة في شرح
المقدمة وعدة ابياتها مائة وسبعه علي ما في اكثر النسخ وماية وثمانيه
علي ما في اقلها قال ناظمها رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
اي ابتداء او ابتدي وابتدا رحمه الله بها وبالحمدلة كما ياتي اقتدا
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله

الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود
وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين
لان الابتدا حقيقي واضافي ~~اي بالاضافة~~ فبالبسملة حصل
الحقيقي وبالحمدلة حصل الاضافي اي بالاضافة الي غيرهما وقدم
البسملة عملا بالكتاب والاجماع والله علم علي الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد والرحمن الرحيم وصفان بنيا
من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البنا تدل
علي زيادة المعنا كما في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة
الرحمن علي مفيض جلايل النعم والرحيم علي مفيض دقايقها يقول
راجي عفو رب والعفو الصفح عن الذنب وترك مجازاة
المعتدي والرب في اللغة علي وجوه بمعني مربي وموالي
ومصلح وصاحب ومبداي مومل صفح مالك سامع اي للراجيه
وغيره فيجيبه لما رجاه محمد عطف بيان علي راجي او بدل
منه ابن محمد الجزري نسبته الي جزيرة ابن عمر رضي الله
عنهما ببلاد المشرق الشافعي نسبة الي امام الايمة رضي الله عنه
وسلطان الامة محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان
ابن شافع ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن
عبد المطلب ابن عبد مناف جد النبي صلي الله عليه وسلم الحمد لله
مقول القول وأل فيه للاستغراق او للجنس او للعهد
وعلي كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله
تعالي اما علي الاستغراق فظاهر واما علي الجنس فلان

المبنا

لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والالم يكن مختصا به واما
علي العهد فعلي معني ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمد به
انبياوه واولياوه والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد
هو الثنا علي الله باللسان علي الجميل الاختياري علي جهة التبجيل من
نعمه وغيرها ومثله المدح لكن تحذف الاختياري يقول احمدت
زيدا علي عمله وكرمه ولا تقول احمدته علي حسنه بل تقول مدحته
ولشكره والشكر فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه علي الشكر او غيره قولا وعملا واعتقادا فهو اعم
منهما موردا واخص متعلقا وهما بالعكس والمدح اعم من
الحمد مطلقا وعطف علي الحمد وقوله وصلي الله وسلم و
الصلوة من الله رحمة ومن الملايكة الاستغفار
ومن المومنين تضرعا ودعا بخير وكان ينبغي له
ذكر السلام لان انفراد الصلوة عنه مكروه كعكسه لا
اقتران بهما في قوله تع صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله
ذكره لفظا علي نبيه بالهمزة من النبا اي الخبر لان
النبي مخبر عن الله تع وبلا همز وهو الاكثر قيل انه مخفف
المهموز فقلبت همزته يا وقيل انه في الاصل من النبوة
اي الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة علي ساير الخلق وهو انسان
اوحي اليه بشرع ولم يومر بتبليغه فان امر بتبليغه بذلك
فرسول ايضا والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر
بتبليغه فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فالنبي اعم منه
ومصطفاه
مطلقا

مطلقا ومصطفاه من الصفوة بتثليث الصاد وهو الخلوص
اي مختاره روى الشيخان خبر انا سيد ولد آدم يوم القيمة
ولا فخر وروي مسلم خبر ان الله اصطفي كنانة من ولد ادم
اسماعيل واصطفي قريشا من كنانة واصطفي من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من
خيار محمد عطف بيان علي نبيه ومصطفاه او بدل منهما وهو
علم منقول من اسم المفعول المضعف للمبالغة يقال لمن كثره
خصاله الحميدة محمد وسماه جده عبد المطلب في سابع ولادته
لموت ابيه قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من اسما ابائك
ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق
الله رجاه وعلي اله وهم مومنوا بني هاشم والمطلب علي الاصح واصله
اهل لتصغيره علي اهيل قلبت الها همزة والهمزة الفا وقيل اول
لتصغيره علي اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ولا يستعمل الا في الاشراف بخلاف اهل وانما قيل ال فرعون
لتصوره بصورة الاشراف وعلي صحبه بفتح الصاد وبجوز
كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع قلة عند الاخفش
والصحابي كل مسلم لقي النبي ولو لحظة وعلي مقري القران العامل
به مع محبة اي القران او مقريه وتجوز الصلوة علي غير
الانبيا بلا كراهة تبعا واما استقلالا لا لانها حينئذ من شعاير
اهل البدع واما صلوته عليه السلام علي ال ابي اوفي فقيل من
خصايصه وقيل لبيان الجواز وبعد اي وبعد البسملة والحمد

له والتصلية ان هذه اشارة الي محسوس ان تاخرت الخطبه
عن فراغ المقدمه والي معقول ان تقدمت عليه مقدمه
بكسر الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمه منه من تقدم
اللازم بمعني تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبفتحها
اي الدال علي قلة كمقدمه الرحل في لغة من قدم المتعدي والمراد
ان هذه ارجوزة لطيفه فيما يجب علي القاري اي القران ان يعلمه
مما يعتبر من تجويده اذ واجب صناعة بمعني ما لابد منه مطلقا
وبمعني ما يأثم بتركه اذا وهم خلل المعني او اقتضي تغيير الاعراب
عليهم اي القرائ محتم تاكيد الواجب قبل الشروع في القراءة
او لا تاكيد لما قبله ان يعلموا مخارج الحروف الهجائية وهي
تسعة وعشرون حرفا وسياتي عدة مخارجها ومخرج الحرف
موضع خروجه بواسطة صوت وهو هواء يتموج بتصادم
جسمين بين قارع ومقروع والحرف صوت يعتمد علي مقطع محقق
محققا او مقدر ويختص بالانسان وضعا والحركة عرض تحله
وان يعلموا الصفات التي للحروف والمراد مشهورها وهو
عشره يعلم مما ياتي ليلفظوا وفي نسخة لينطقوا بافصح
اللغات وهي لغة العرب التي نزل القران بها ولغة نبينا محمد
صلي الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة فيها روي في الخبر احب
العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنه في
الجنه عربي وانزل القران بلغتهم رواه ابن الناظم في شرحه المقدمة
المذكوره وقد تتفرع علي ما ذكر فروع بان يتولد من حرفين ويتردد

بين مخرجين وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح والوارد
من الثاني في القران خمسه الالف والمماله والهمزة المسهله واللام
المفخمه والصاد كالزاي والنون المخفاه واللغات جمع لغه
وهي الالفاظ الموضوعه من لغي بالكسر يلغي لغيا اذا لهج بالكلام
واصلها لغي والغو والهاء عوض عن المحذوف محرر ري
اي واجب عليهم ان يعلموا اما ذكر حال كونهم محقق التجويد
للقران والمواقف اي محل الوقف ومحل الابتدا وما الذي
اي كتب في المصاحف العثمانيه من كل مقطوع وموصول بالفصل
للوقف والتجويد لغة التحسين واصطلاحا تلاوة القران
باعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته كما سياتي وطريقه
الاخذ من افواه المشايخ العارفين بطريق ادا القراءة بعد معرفة
ما يحتاج اليه القاري من مخارج الحروف وصفاتها والوقف
والابتدا والرسم كما سياتي بيانها وفي البيت الاخير الجناس
اللفظي والخطي وهو الجمع بين المتشابهين في اللفظ والخط
والطباق وهو الجمع بين المعنيين اي فيها ومن كل تاء انثي لم
تكن تكتب بها مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا علي القول
الذي يختاره من اختبر ذلك من اهل المعرفه بها كالخليل
ابن احمد وستة عشر علي قول سيبويه باسقاط حرف الجوف
واربعة عشر علي قول المبرد باسقاط ذلك وجعل مخرج النون
واللام مخرجا واحدا وحصرها فيما ذكر تقريب والا فلكل حرف
وتخص انواع المخارج الحلق واللسان والشفتين ويعمها الفم

لم يكتب بها

والراجح

وزاد جماعة منهم الناظم عليها الجوف والخياشيم وسياتي بيان
ذلك كله واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه
همزة الوصل واصغ اليه فحيث انقطع الصوت كان ذلك مكان
مخرجه فالف الجوف اي مخرج الالف الجوف وهو الخلا الداخل
في الفم فلاحيز لها محقق واختاها وهما اليا والوا والساكنتان
المجانس لهما ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل اليا بخلاف
ما اذا تحركتا او سكنتا ما لم يجانسهما ما قبلهما فيصير لهما حيز محقق
ومن ثم كان لهما مخرجان للهوا بكسر اللام اي الالف واختاها وهي
حروف مد ولين للهواء اي هواء الفم وهو الصوت عند
انتهائه تنتهي حروف المد اي ترجع اليه فهي بها اشبه وتتميز
عنه بتصعد الالف وتسفل اليا واعتراض الواو ونسبته الي
الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها وسميت حروف المد واللين لانها
تخرج بامتداد ولين من غير كلفة علي اللسان لاتساع مخرجها
فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط
فيه الصوت وصلب وكل حرف مساو لمخرجه الا هي وكذلك قبلت
الزيادة واعلم ان كل مقدار له نهايتان اينتهما فرضت اوله كان
مقابلها اخره ولما كان وضع الانسان علي الانتصاب كان راسه
اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول المخارج الشفتين واولها
مما يلي الحلق وهو ثالثها واوله مما يلي اللسان واخره مما يلي
الصدر ولو كان وضعه علي التنكيس لانعكس ولما كان مادة
الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق واخره

اول

اول الشفتين فرتب الناظم الحروف كالجمهور باعتبار الصوت
حيث قال فالف الجوف الي اخر ما ياتي ورتب تسمية المخارج
باعتبار وضعها حيث جعل الابعد ما يلي الصدر والاقرب
مقابله ثم لاقصي الحلق اي ابعده وهو اخر ما يلي الصدر
حرفان همز ثم هاء ولم يذكر الالف معهما الناظم وذكرها
الشاطبي وغيره معهما لان مبداها مبدا الحلق ثم تمتد وتمر علي
الكل ولكنه جعلها بعدهما وغيره جعلها بينهما لان الثلاثة
وان كانت من مخرج واحد فهي مرتبة فيه الهمزة ثم الالف ثم
الها ثم لوسط باسكان السين لغة ضعيفة في فتحها عكس
نحو جلست وسط القوم مما يصلح فيه بين فعين حاء
اي ثم لوسط الحلق حرفان عين ثم حا مهملتان ادناه غين
اي ثم لاقرب الحلق وهو اوله حرفان الغين ثم خاؤها المعجمتان
فمخارج الحلق ثلاثة وحروفه ستة او سبعة وتسمي حلقية
لخروجها من الحلق واضاف الخا الي الغين لمشاركتها لها في صفاتها
الا في الجهر فانها مهموسة والغين مجهورة كما سياتي ثم لما فرغ من
مخارج الحلق وحروفه اخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه
والقاف اي مخرجها اقصي اللسان اي اخره مما يلي الحلق فوق
اي وما فوقه من الحنك الاعلي ثم الكاف اي مخرجها اقصي
اللسان اسفل اي وما تحته من الحنك الاعلي يسما الحرفان
لهويان لانهما يخرجان اخر اللسان عند اللهاة وهي اللحمة
المشرفة علي الحلق والجمع لهاة ولهوات ولهيات والوسط

باسكان السين مثل ما مر نجيم بترك التنوين للوزن والشين
يا بالقصر للوقف اي وسط اللسان مع ما يحاذيه من
وسط الحنك الاعلي مخرج الجيم ثم الشين ثم اليا المثنات تحت
وتقدم بعضهم الشين علي الجيم وتسمي شجريه لخروجهاف
شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيتين والضاد من حافته اذ وليا
بالف الاطلاق لاطراس نقلت حركة الهمز الي اللام واكتفي
بها عن همزة الوصل اي والضاد القاصرة تخرج من طرف
اللسان مستطيلة الي ما يلي الاضراس من ايسر اي
ايسرها وهو اكثر استعمالا او ايسرا ومن يمناها وهو قليل واعسر
او منهما وهو اقل واعسر قيل كان عمر رضي الله عنه يخرجها
منهما وبالجملة هي اصعب الحروف واشدها علي اللسان ولهذا
قال عليه السلام انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من
قريش اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها
فانا افصح العرب وخصها بالذكر لعسرها علي غير العرب وقوله
بيد بمعني من اجل وقيل بمعني غيره وانه من تاكيد المدح بما
يشبه الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من
قراع الكتايب واللام ادناها لمنتهاها اي واللام مخرجها من
اول حافة اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلي الي اخرها قال
سيبويه فويق الضاحك والناب والرباعيه والثنيه والنون
تخرج من طرفه اي من اللسان مع ما ذكر تحت اجعلوا
اي واجعلوها ايها القرا تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا والرا

والرا

بالقصر للوزن مخرجها يدانيه اي يقارب مخرج النون
لظهر ادخلوا اي وهو ادخل الي الظهر اللسان قليلا لانحرافه الى
اللام وتخصيصه هذا انوجب تقديم الرا علي النون وجرا عليه بعضهم
وما ذكره الناظم من تغاير مخارج الثلاثة مذهب سيبويه والحذاق
وذهب يحي والفرا وقطرب والجرمي الي ان مخرجها واحد وهو
طرف اللسان مع ما ذكر وتسمي الثلاثة ذلقيه وذولقيه لانها من ذلق
اللسان وهو طرفه والطا والدال المهملتان وتا بالقصر للوزن مثنا
فوق تخرج منه اي من طرف اللسان ومن اصول عليا اي
مما بينهما مصعدا الي الحنك وتسمي الثلاثة نطعية لانها من نطع
غار الحنك الاعلي وهو سقفه والثنايا الاسنان المتقدمه اثنان
فوق واثنان تحت والصفير مستكن اي وحروف الصفير
الاتيه وهي الصاد والزاي والسين مستقر خروجها منه اي
من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلي وعبارة الشاطبي ومن
بين الثنايا يعني العليا والامتناع فهي من طرف اللسان ومن
بين الثنايا العليا والسفلي وتسمي الثلاثة اسلية لانها من اسلة
اللسان وهو مستدقه والظاء المعجمتان وثا بالقصر للوزن
مثلثه للعليا من طرفيهما يعني تخرج من طرف اللسان والثنايا العليا
وتسمي الثلاثه لثويه نسبة الي اللثه وهي اللحم النابت حول الاسنان
فمخارج اللسان عشره وحروفه ثمانية عشر ثم اخذ في بيان
مخارج الشفتين وحروفهما فقال ومن بطن الشفه فالفا بالقصر
للوزن وزيادة الفا مع اطراف باسكان العين ونقل حركة الهمز

الثنايا

والذال

اليها اي والفا تخرج من بطن الشفة السفلي مع اطراف الثنايا
المشرفه اي العليا واطلق الشفه ومراده السفلي كما تقدم
لعدم تاتي النطق بالفا مع العليا للشفتين الواو وبا ميم
اي والواو والبا الموحده والميم تخرج من بين الشفتين
لكن بانفتاحهما في الاول وانطباقهما في الاخرين وبعضهم قدم
البا علي الواو والميم وبالجمله فمخارج الشفتين اثنان
وحروفهما اربعه وغنة وهي صوت اغن لا عمل للسان فيه
قيل شبيه بصوت الغزالة اذا ضاع ولدها مخرجها الخيشوم
اي محل مخرجها الخيشوم وهو اقصي الانف ولهذا لو مسكت
الانف لم يمكن خروجها ومحلها النون ولو تنوينا والميم اذا
سكنتا ولم تظهرا والتقييد بهذين ذكره كثير منهم
الشاطبي وهو تقييد لكمال الغنه لا لاصلها كما ذكره الجعبري
وسياتي ايضاحه في الكلام علي قول الناظم واظهر الغنة والحروف
صفات اي كيفيات بها يتميز الحروف المشتركه بعضها عن
بعض كما يتميز غيرها بالمخارج اذا المخرج للحرف كالميزان يعرف
به كميته والصفة له كالناقد يعرف به كيفيته وقد اخذ في بيان
المشهور منها وسبع عشره فقال صفاتها اي المشهوره جهر
ورخو بتثليث الرا والكسر اشهر ومستفل ومنفتح ومصمتة
المناسب التعبير بالاستفال والانفتاح والاصمات والضد
لها قل وهو الهمس والشده والاستعلا والانطباق
والانذلاق وقد اخذ في بيانها مع بيان عدة حروفها المعلوم

منه

منه عدة حروف الخمسة الاولي فقال مهموسها عشرة احرف
يجمعها لفظ فحثه شخص سكت حروف الجهر تسعة عشر
وهي ما عدا هذه العشره وانما ذكر عدة المهموسه واخواتها
دون المجهوره واخواتها لقلتها والهمس لغة الخفا سميت
مهموسه لضعفها وجريان النفس معها لضعف الاعتماد
عليها في مخارجها والجهر لغة الاعلان سميت حروفه مجهوره
الجهر بها ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها لقوة الاعتماد
عليها في مخارجها شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت
وبين حروف غيرها احد وعشرون وهي ما عدا
هذه الثمانية لكن حروف الرخوه منها ستة عشر وحروف
المتوسطه بينه وبين الشديد خمسه كما ذكره بقوله اي
وما بين رخو والشديد خمسة احرف يجمعها لفظ لن عمر
والشده لغة القوه سميت حروفها شديدة لمنع النفس
ان يجري معها لقوتها في مخارجها والرخاوه لغة اللين سميت
حروفها رخوة لجري النفس معها حتي لانت عند النطق
بها وسميت الخمسة المذكوره متوسطة بينهما لان النفس
لم ينحبس معها انحباسه مع الشديده ولم يجر معها جريانه
مع الرخوه وسبع علو بضم العين وكسرها اي والمستعليه سبعة
احرف يجمعها لفظ خص ضغط قظ حصر اي جمعها بعضهم
في هذه حروف الاستفال اثنان وعشرون وهي ما عدا
هذه السبعة والاستعلا من العلو وهو لغة الارتفاع سميت

حروفه مستعليه لاستعلاء اللسان عند النطق بها الي الحنك
والاستفال لغة الانخفاض سميت حروفه مستفله لتسفلها
وانخفاض اللسان عند النطق بها علي الحنك وصاد وضاد وطا
وظا صح
اربعتها مطبقة بترك تنوين الاول والثالث للوزن وقيل اربعتها
مطبقة والحروف المذلقة
بفتح البا وكسرها فالمنفتحه خمسه وعشرين حرفا
وهي ماعدا هذه الاربعه والاطباق لغة الالتصاق سميت
حروفه مطبقه لانطباق طايفة من اللسان بها علي الحنك
الاعلي عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق سميت حروفه
منفتحه لانفتاح مابين اللسان والحنك عند النطق بها واعلم
ان حروف الاستعلا اقوي الحروف واقواها حروف الاطباق
ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للاماله
صفيرها وقر من لب بحذف التنوين للوزن واللب العقل
اي والحروف المذلقة بالذال المعجمة ستة يجمعها لفظ فر من لب
اي هرب الجاهل من العاقل فالمصمتة ثلاث وعشرون
حرفا وهي ماعدا هذه الستة والذلق الطرف وسميت
حروفه مذلقة لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها من
ذلق الشفه اي من طرفيها والاصمات من الصمت وهو لغة
المنع سميت حروف مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها اصولا
في بنات الاربعة والخمسة اي ان كل كلمه علي اربعة احرف وخمسه
اصول لابد ان يكون فيها مع الحروف المصمتة حرف من
حروف المذلقه وانما فعلوا ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيله

وذلك

وذلك تخالو ان عسجد اسم للذهب اعجمي لكونه من بنات الاربعة
وليس فيه حرف من المذلقه صفيرها اي حروف الصفير صاد
مهمله وزاي سين مهملة سميت بذلك لصوت يخرج معها يشبه
يشبه صفير الطاير وفيها لاجل صفيرها قوه واقواها في ذلك
الصاد للاطباق والاستعلاء ويليها الزاي للجهر ثم السين قلقلة
اي وحروف القلقله ويقال لها اللقلقه خمسة يجمعها لفظ قطب جد
بتخفيف الدال والقلقله واللقلقه لغة الحركه سميت بذلك
لانها حين سكونها تتقلقل وتتلقلق عن مخرجها حتي يسمع لها
نبرة قويه لما فيها من شدة الصوت الصاعد بها مع الضغط دون
غيرها من الحروف واللين اي وحروف اللين بلا مد واوا
ويا سكنا وانفتحا بالف الاطلاق اي وانفتح ما قبلهما نحو
خوف وبيت سميا بذلك لانهما يخرجان في لين وعدم كلفة
علي اللسان كما مر واجري بعضهم حرفي اللين مجري حروف
المد واللين حتي اذا وقع بعدهما حرف ساكن لوقف او ادغام
جاز المد والقصر والتوسط والانحراف صححا بالف الاطلاق
اي صحح الجمهور ثبوته في اللام والراي بترك الهمز للوزن
والانحراف لغة الميل سمي حرفاه منحرفين لانحرافهما الي طرف
اللسان الا ان الرا فيه انحراف قليل وبتكرير له جعل اي
وصف لانها تتكرر في نحو فروح لا في نحو نار وهو مراد قول
ابن الناظم ومعني قولهم الرا مكرر ان لهم له قبول التكرار لا
ارتعاد طرف اللسان عند التلفظ به كقوله لا انسان غير ضاحك

وما قيل انه اجري مجري حرفين في امور متعدده ليس كذلك
بل هو لحن يجب التحفظ عنه والتفشي من باب القلب
اي والتفشي ثابت الشين في الشين المعجمه والتفشي لغة الانتشار
واصطلاحا انتشار الريح في الفم حتي يتصل بمخرج الظا المشالة وبذلك
عرف وجه تسمية حرفه متفشيا وعد بعضهم مع الشين في
ذلك الفا وبعضهم الثا المثلثه وبعضهم الصاد ضاد معجمة
استطل انت اي اجعلها حرفا مستطيلا والاستطالة لغة
الامتداد سمي حرفها بذلك لانه لا يستطيل حتي يتصل بمخرج اللام
والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرا في مخرجه
والممدود في نفسه وقد علم بما تقررت الصفات ثلاث
اقسام قويه وضعيفه ومتوسطه بينهما ولما فرغ من بيان
مخارج الحروف وصفاتها اخذ فيما يترتب عليهما فقال والاخذ
بالتجويد حتم لازم من لم يجود علي كل قاري فحينئذ القران اثم لانه
وفي نسخة يصحح لانه يحصل بان يقراه قراة تخل بالمعني او بالاعراب فهو اثم لانه اي القران به الاله اي بالتجويد انزلا وهكذا الينا وصلا الالة
قال الله تعا ورتل القران ترتيلا اي ايت
به علي تؤدة بتبيين الحروف والحركات واكد الامر بالترتيل
بالمصدر تعظيما لشانه وترغيبا في ثوابه والقاري بتركه
ذلك من الداخلين في خبر رب قاري القران والقران
يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز عن اللحن وهو هاهنا الخطا
والميل عن الصواب وهو جلي وخفي فالجلي خطا يغير اللفظ
ويخل

من تجويد

منه

ويخل بالمعني كرفع المجرور ونصبه والخفي خطا يغير اللفظ ولا
يخل بالمعني كترك الاخفا والاقلاب وهو بضم الها اي التجويد
ايضا حلية التلاوة اي زينتها وزينة الادا والقراة والفرق بين
التلاوة ان التلاوة قراءة القران متتابعا كالاوراد والاسباع ٤
والدراسه والادا الاخذ من المشايخ والقراءة تطلق عليهما
فهي اعم منهما ومراتب التجويد ثلاثه ترتيل وتدوير وحدر
والاول اتم الثاني فالترتيل التؤدة وهو مذهب ورش
وعاصم وحمزه والحدر الاسراع وهو مذهب ابن كثير
وابي عمرو وقالون والتدوير التوسط بينهما وهو مذهب
ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب علي قرائتهم والا
فكل منهم يجيز الثلاثة وهو بضم الها اي التجويد اعطاء الحروف
حقها من صفة لازمة لها من همس وجهر وشدة
ورخاوة ونحوها مما مر واعطاؤها مستحقها مما ينشا من
الصفات المذكوره كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحوهما
وعطف علي اعطا الحروف قوله ورد كل واحد من الحروف والاصله
اي حيزه من مخرجه وقوله واللفظ في نظيره اي نظير ذلك
الحرف كمثله بزيادة الكاف اي وان تلفظ بنظيره بعد
لفظك به مثل لفظك به اولا ان كان الاول مرققا فنظيره كذلك
او مفخما فنظيره كذلك او غيره فغيره غيره فغيره لتكون القراءة
علي نسبة واحده مكملا ذلك من غير ما تكلف في القران
وما زايده للتاكيد ولتكن القراءة باللطف وفي نسخة بالنطق

في النطق بلا تعسف بلا تعب فيحترز في الترتيل عن
التمطيط وفي الحدر عن الادراج اذ القراءة كالبياض في الشخص
ان قل صار سمرة وان زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي
عن حذيفة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن
بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق والكباير فانه
سيجي اقوام من بعدي يرجعون القران ترجيع الغنا
والرهبانية والنوح لايجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
وقلوب من يعجبهم شانهم والمراد بالحان العرب القراءة بالطبع
والسليقة كما جبلوا عليه من غير زيادة ولا نقصان وبالحان
اهل الفسق الانغام المستفادة من علم الموسيقا والامر في
الخبر محمول علي الندب والنهي علي الكراهة ان حصلت
المحافظة علي صحة الفاظ الحروف والا فعلي التحريم والمراد
بالذين لايجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون
به واعلم ان قرا زماننا ابتدعوا في القرآن شياً يسمي
بالترقيص وهو ان يروم السكت علي الساكن ثم ينفر مع
الحركة في عدو وهرولة واخر يسمي بالترعيد وهو ان
يرعد صوته كالذي يرعد من برد والم واخر يسمي
بالتطريب وهو ان يترنم بالقران فيمد في غير
محل المد ويزيد في المد ما لا تجيزه العربية واخر يسمي
بالتحزين وهو ان يترك طباعه وعادته في التلاوة وياتي
بها علي وجه اخر كانه حزين يكاد يبكي من خشوعه

وخضوعه وانما نهي عنه لما فيه من الريا واخبر احدثه هؤلاء
الذين يجتمعون فيقرؤن كلهم بصوت واحد فيقطعون
القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر ببعضها ويحافظون
علي مراعاة الاصوات خاصة وسماه بعضهم التحريف والغرض
من القرآن انما هو تصحيح الفاظها علي ما جا به القرآن العظيم
ثم التفكر في معانيه وليس بينه اي التجويد وبين تركه فرق
الا رياضة امرء اي مداومته علي القراءة بفكه اي بفمه
بالتكرار والسماع من افواه المشايخ لا بمجرد النقل والسماع
واطلاق الفك وهو اللحي علي الفم من اطلاق الجزء علي
الكل ولكل امري فكات ثم شرع في ذكر احكام وقواعد
متعلقة بالتجويد ناشية من الصفات السابقة فقال ثم رققن
مستفلا وحاذرن تفخيم لفظ الالف اي واحذر تفخيم لفظ الالف
..... اذا وقعت بعد حرف مستفل فان وقعت
بعد حرف مستعل تبعته في التفخيم وذلك لانها لازمة
لفتحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها بوجودها وعدمها
بعدمها فرققت بعد المستفل وفخمت بعد المستعلي او شبهه
والمراد بشبهه الرا لانها تخرج من طرف اللسان وما يليه من
الحنك الاعلي الذي هو محل حروف الاستعلا و حاذر تفخيم
همز كل من الحمد واعوذ واهدنا والله عند الابتدا بذلك
لما فيها من كمال الشدة والمجاورتها للعين والهاء المتحدتين
معها في المخرج وكون العين واللام من الحروف المتوسطة بين

ثم رققن مستفلا من احرف
اي واحذر احرف الالف

الرخاوه والشده وكون الهاء من الحروف الرخوه واللام
في اسم الله من الحروف المفخمه فالهمزة مرققه سوا لجاورها
مفخم ام مرقق ام متوسط فلا تختص ذلك بمجاورة الاحرف
المذكوره **ثم** حاذرت تفخيم كلسرتها ولام **لنا** لمجاورتها
النون ولامي **وليتلطف** **ولا الله** لمجاورة الاولي اليا الرخوه ومجاورة
الثانيه الطا المفخمه ولام **والي الله** لمجاورتها اللام المفخمه في اسم
الله ولام **وليطف** من قوله ولا الضالين لمجاورتها الضاد
المفخمه وحاذرت تفخيم الميم الاولي والثانيه **وعلي الله** **من مخمصة**
والميم **من مرض وبابوه** لمجاورة الجميع المفخم و **باطل**
لمجاورتها الالف المديه و **بابهم** و **بابذي** لمجاورتها الرخوه
فاحرص وفي نسخة فاحرص **علي الشدة والجهر الذي فيها**
اي في البا **وفي الجيم** لئلا تشتبه البا بالفا والجيم بالشين **كحب**
الصبر وبوة اجتثت وحج الفجر ثم بين بعض صفات البا
وغيرها من حروف القلقله حال سكونها ولو في الوقف فقال
وبيننا حرفا مقلقلا اي بين قلقلته **ان سكنا** بالف الاطلاق
في غير الوقف نحو ربوة **وان يكن** سكونه **في الوقف** نحو قريب
كان قلقلته **ابينا** منها عند سكونه لغير الوقف ومثال بقية
حروف القلقلة لغير الوقف يقطعون وفطرا واجتباه
ويدخلون وللوقف خلاف ومحيط وبهيج ومجيد
وبين **وحا حصحص** الصادقه بالحايين لمجاورتها الصاد
المستعليه وحا **احطت** **والحق** لمجاورتها الطا والقاف

الشديدتين

لام الله

الشديدتين **وسين مستقيم** من قوله يبسطون **ويسقوا ورقق**
من قوله يسقون لمجاورتها التا والطا والقاف الشديدات
وكل ذلك راجع الي اعطا الحروف حقها من صفة ومستحقها
الرا اذا ما زايدة **كسرت** ولو لروم واختلاس
وامالة سوي اسكن ما قبلها او تحرك وسوي وقع
بعدها حرف استعلا ام لا نحو وفي الرقاب ورجالا
والغارمين والفجر وبشري بالاماله واما اذا فتحت
او ضمت او سكنت ولم يكن قبلها حال سكونها حرف ممال
او يا ساكنه او كسرة فخمت وان وقع بينهما ساكن فتفخم
علي اصلها فان كان شي من ذلك الفار وخبير وتحرير
والذكر رققت وبعضه معلوم من قوله **كذاك ترقيق**
ترقق الراء الواقعه **بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن**
واقعه يعني **من قبل حرف استعلا او ما كانت الكسرة ليست اصلا**
وكانت الكسرة لازمة نحو فرعون ومريه فان وقعت
قبل حرف استعلا والواقع بعدها منه في القرآن ثلاثة
احرف القاف والطا والصاد نحو فرقة وقرطاس ولبا
لمرصادا او كانت غير لازمه بل عارضه نحو اركعوا وارجعوا
ونحو ان ارتبتم وام ارتابوا فخمت ثم بين ما وقع
فيه خلف بسبب كسر حرف الاستعلا فقال ثابت **في**
فرق **الراء والخلف** كالطود العظيم فتفخم الحرف الاستعلا وترقق
لكسر يوجد في القاف **واخفي تكريرا** للرا **اذا تشددت** فقال

والخلف

مكي يجب علي القاري اخفا تكرير الرا فمتى اظهره فقد جعل
من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
وفخم اللام من اسم الله وان زيد ميمات و وقعت عن
اي بعد فتح او ضم كعبد الله بفتح الدال وضمها نحو قال الله وقالوا
اللهم لمناسبة الفتح والضم التفخيم المناسب للفظ الله
اما اذا وقعت بعد كسرة ولو منفصلة او عارضية نحو لله
وافي الله شك و قل الله فترقق علي اصلها وقد ترقق اذا
كان قبلها امالة كبري وذلك في قراءة السوسي في احد وجهين
نحو نري الله وحرف الاستعلا فخم واخصصا انت
لاطباق بنقل حركة الهمزة الي اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل
يعني واخصص الحروف المطبقة من بين ساير حروف الاستعلا
لكونها اقوي تفخيمها تفخيما من غير المطبقة نحو القاف من
قال عصي والصاد من العصا والاول مثال لغير المطبق من حروف
الاستعلا والثاني مثال للمطبق منها وبين الاطباق في الطا من
قوله تعالي قال احطت مع قوله تعالي لين بسطت ونحو ذلك
ليلا تشتبه بالتا المجانسة لها باتحادهما في المخرج والخلف في ابقاء
صفة المخرج استعلا القاف مع ادغامها نخلقكم من قوله
تعالي الم نخلقكم وقع وعدم ابقايها اولي كما قاله الناظم في
تمهيده تبعا لابي عمرو والداني واحرص علي السكون اي
سكون اللام في جعلنا والنون في انعمت والغين في المغضوب
مع لام ظللنا الثانية ليحترز عن تحريكها كما يفعله جهلة القرا

فانه

فانه من تقطيع اللحن وخلص انفتاحا الذال من قوله تعالي ان عذاب
ربك كان محذورا والسين من قوله عسي ربه خوف اشتباهه
بمحظورا عصي اي اشتباه محذورا وعسي بعصي الاشتباه الذال
بالظا والسين بالصاد للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد الا
بتمييز الصفة والذال والسين منفتحان والظا والصاد منطبقتا ن
فينبغي ان يخلص كل من الاخر بانفتاح الفم وانطباقه وكذلك
كل حرف متحد المخرج مختلف الصفة وراعي شدة كاينة بكاف
وبتا بان يمنع الصوت ان يجري معهما مع ثبوتهما في محلها
كشرككم مثال الكاف وتتوفا من قوله تعالي تتوفاهم فتنة
من قوله تعالي واتقوا فتنة مثالان للتا وقس علي الشدة
والجهر والهمس والرخاوة والقلقلة وغيرها مما مر فيراعي
في كل حرف صفته التي مر بيانها ثم بين ما يجب ادغامه وما
يمتنع فقال واولي مثل وجنس ان سكن ولو سكونا عارضا ادغم
انت والادغام لغة ادخال الشيء في الشيء ومنه ادغمت اللجام
في فم الفرس واصطلاحا ايصال حرف ساكن بحرف متحرك
بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه
ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين اعلم ان الحرفين
الملتقيين اما ان يتماثلا بان يتفقا مخرجا وصفة كالبايين
واللامين والدالين او يتجانسا بان يتفقا مخرجا لا صفة
كالطا والدال وكالظا والثا واللام والرا عند الفرا او يتقاربا
بان يتقاربا مخرجا وصفة كالدال والسين والصاد والسين

وكاللام والراء عند سيبويه فالمتماثلان والمتجانسان
الخاليا عما ياتي اذا سكن الاول منهما ادغم في الثاني كقل رب
مثال المتجانسين علي راي القرا وبل لا يخافون مثال المتجانسين
للمتماثلين وابن العلا اظهر اول المثلين في يوم مع قالوا وهم
ونحوهما مما اجتمع فيه يا ان او واوان اولهما حرف مد
وان اجتمع فيهما مثلان لئلا يذهب المد بالادغام وابن اللام
قل نعم وان اجتمع فيه متقاربات او متجانسات لان النون
لما لم يدغم فيها شي مما ادغمت فيه نحو الميم والواو واليا
فاستوحش ادغام اللام فيها شي وانما ادغم فيما لا التعريف
كالنار والناس لكثرتها واما ادغام الكسائي اللام فيها نحو
هل ننبئكم وبل نتبع فمن نفي ذاته وابن الحافي سبحه
اذ لا يدغم حرف حلقي في ادخل منه والها ادخل من الحا
ولان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها
ولهذا لم يدغم الغين في القاف في نحو لا تزغ قلوب
وابن اللام في قوله فالتقم لتباعد المخرجين اذ الادغام
يستدعي خلط الحرفين وتصيرهما حرفا واحدا فان كانا
مثلين والاول ساكن ففيه عمل واحد وهو الادغام او محرك
ففيه عملان اسكان وادغام واذا كانا غير مثلين والاولي
ساكن فعملان قلب وادغام او متحرك فثلاثة اعمال اسكان
وقلب وادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك ومن ثم سمي
ادغاما صغيرا والمتحرك ادغاما كبيرا والحروف من حيث هي

قسمان

قسمان قمرية وشمسية وكل منهما اربع عشر حرفا فالقمرية
يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه ويظهر لام التعريف عندها
والشمسية ما عدا القمرية ويدغم فيها لام التعريف والضاد
باستطالة ومخرج ميز اي ميزها بهما من الظا وكلها اي الظات
التي في القرآن تجي في سبعة ابيات وقد اخذ في بيانها في
الظعن ولم يات منه في القران الا قوله تع في سورة النحل
يوم ظعنكم ومعناه الرحلة ظل وقع منه في القرآن اثنان
وعشرون موضعا اولها قوله تع في البقرة وظللنا عليهم
الغمام ومنه الظلة الظهر بضم الظا وهو انتصاف النهار وقع منه
في القران موضعان قوله تع في النور حين تضعون ثيابكم
من الظهيرة وقوله تع في الروم حين تظهرون عظم من العظمة
وقع منه في القران ماية وثلاثون موضعا اولها قوله تع في
البقرة ولهم عذاب عظيم الحفظ وقع منه في القران اثنان واربعون
موضعا اولها قوله تع في البقرة ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم ايقظ من اليقظة ضد النوم لم يات منه في القران
الا قوله تع في الكهف وتحسبهم ايقاظا انظر من الانظار وهو
التاخير وقع منه في القران اثنان وعشرون موضعا اوله
قوله تع في البقرة ولا هم ينظرون عظم وقع منه في القران
اربع عشر موضعا اولها قوله تع في البقرة وانظر الي العظام
ظهر وقع منه في القران اربعة عشر موضعا اولها قوله
تع في البقرة كتاب الله وراء ظهورهم اللفظ لم يات منه في القران

الا قوله تعالى في سورة نا ف مايلفظ من قول **ظاهر**
ضد الباطن و قع منه في القران ستة مواضع اولها قوله
تعالى في الانعام وذروا ظاهر الاثم و بمعنى الاعانة وقع
منه في القران ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان و بمعنى العلو وقع منه في القران
ستة مواضع اولها قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين
كله و بمعنى الظفر وقع منه في القران ثلاثة مواضع اولها
قوله تعالى في براءة كيف وان يظهروا عليكم وقوله
تعالى في الكهف ان يظهروا عليكم وقوله تعالى في التحريم
واظهره الله عليه و بمعنى الظهار وقع منه في القران ثلاثة
مواضع قوله تعالى في الاحزاب ازواجكم اللائي تظاهرون
منهن وقوله في المجادلة الذين يظهرون منكم والذين
يظهرون من نسائهم **لظى** اسم لجهنم وقع منه في
القران موضعان قوله تعالى في المعارج كلا انها لظى وقوله
في الليل فانذرتكم نارا تلظى **شواظ** بضم الشين وكسرها
لهب لا دخان معه ولم يات منه في القران الا قوله تعالى
في الرحمن يرسل عليكما شواظ **كظم** وقع منه في القران
ستة مواضع اولها قوله تعالى في ال عمران والكاظمين الغيظ
ظلما وقع منه في القران مايتان واثنان وثمانون موضعا
اولها قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين **اغلظ** من الغلاظة
وقع منه في القران ثلاثة عشر موضعا اولها قوله تعالى
في

في آل عمران غليظ القلب **ظلام** وقع منه في القران
مائة موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وتركهم في ظلمات
ظفر باسكان الفا مخففا من ضمها لم يات منه في القران
الا قوله تعالى في الانعام حرمنا كل ذي ظفر **انظر** من الانتظار
بمعنى الارتقاب وقع منه في القران اربع عشر موضعا
اولها قوله تعالى في الانعام قل انتظروا انا منتظرون **ظما**
وهو العطش وقع منه في القران ثلاثة مواضع اولها قوله
تعالى في براءة لا يصيبهم ظماء وقوله في طه وانك لا تظما فيها
وقوله في النور يحسبه الظمان ماء **اظفر** من الظفر بفتح
الهمزة والفا بمعنى النصر لم يات منه في القران الا قوله تعالى
في الفتح من بعد ان اظفركم عليهم **ظن** **كيف جا** اي
تصرف ولو بمعنى العلم وقع منه في القران سبعة وستون
موضعا اولها قوله تعالى في البقرة الذين يظنون انهم
ملاقوا ربهم **وعظ** بمعنى التخويف من عذاب الله والتر غيب
في ثوابه وقع منه في القران تسعة مواضع اولها قوله تعالى
في البقرة وموعظة للمتقين **سوا عضين** من قوله في الحجر الذين
جعلوا القران عضين فانه بالضاد وهو جمع عضة اي
متفرقين فيه فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال
بعضهم كهانة وامن بعضهم ببعضه وكفر ببعضه والاستثنا
في كلام الناظم منقطع لان عضة ليست من الوعظ **ظل**
بمعنى الدوام وقع منه في القران تسعة مواضع اثنان منها

في النحل وزخرف احا كونهما في السورتين سوا
اي مستويين. وهما قوله تعالى في النحل ظل وجهه مسودًا
وكذلك في سورة الزخرف وجهه مسودًا وفي نسخة زخرفا
بالنصب على الحكاية والنفية قوله تعالى في طه ظلت عليه
عاكفا وقوله تعالى في الواقعة ظلتم من قوله فظلتم تفكهون
وقوله بروم ظلوا من قوله لظلوا من بعده يكفرون
كالحجر اي لقوله في الحجر فظلوا فيه يعرجون وقوله
ظلت من قوله في شعرا فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقوله فيها نظل من قوله فنظل لها عاكفين وقوله
في الشورى يظللن من قوله فيظللن رواكد على ظهره
محظورا من الحظر وهو المنع وقع منه في القران موضعان
قوله تعالى وسبحان وما كان عطاء ربك محظورا مع قوله
تعالى في القمر فكانوا كهشيم المحتظر اي كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة
لغنمه والهشيم النبات اليابس المتكسر وكنت فظا لم يات
منه في القران الا قوله تعالى في آل عمران ولو كنت فظا
وجميع النظر بمعنى الرؤية وقع منه في القران ستة وثمانون
موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون الا قوله
بويل اي في ويل للمطففين نضرة النعيم وفي هل اتى
على الانسان نضرة وسرورا واولى ان وفي الاولى
من سورة القيمة وجوه يومئذ ناضرة فان الثلاثة
بالضاد القاصرة لا بالظا المشالة وهي من النضارة اي
الحسن

الحسن والنعومه ومنه خبر نضر الله امرءا سمع مقالتي
فوعاها فاداها كما سمعها والاستثناء في كلامه منقطع والغظ
وقع منه في القران احدى عشر موضعا اولها قوله تعالى
في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ لا الرعد
اي قوله فيها وما يغيض الارحام ولا هود اي قوله تعالى
فيها وغيض الما فانهما لكونهما من الغيض بمعنى النقص
بالضاد القاصرة لا بالظا المشالة فاصره عليهما والحظ بمعنى
النصيب وقع منه في القران سبعة مواضع اولها قوله
تعالى في آل عمران يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
لا الحض على الطعام اي قوله تعالى في الحاقة والماعون ولا
يحض على طعام المسكين وقوله في الفجر ولا يحضون على
طعام المسكين فان الثلاثة لكونها من الحض بمعنى
الحث بالضاد القاصرة لا بالظا المشالة وبظنين من قوله
في التكوير وما هو على الغيب بظنين الخلاف سامي اي
عالي مشهور فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالظا
المشالة بمعنى متهم وقرا الباقون من السبعة بالضاد القاصرة
بمعنى بخيل وان تلاقيا اي الضاد والظا فقل البيان لاحدهما
من الاخر لازم للقاري لئلا يختلط احدهما بالاخر فيبطل
به صلاته وذلك نحو قوله تعالى في الم نشرح انقض ظهرك وقوله
في الفرقان ويوم يعض الظالم على يديه والعض ان كان
بجارحة كسبع وانسان فبالضاد القاصرة والا فبالظا المشالة

في قوله تعالى اضطر مع بيان الظا من الثاني قوله تعالى في
الشعرا وعظت من قوله تعالى قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم ومع بيان الضاد من الثاني قوله تعالى في البقرة فاذا
افضتم من عرفات وصف بفتح الصاد وتشديد
الفاء اي خلص هاجباههم ونحوهما نحو والهكم وعليهم
واهد نالان الها حرف تختفي فينبغي الحرص على بيانها
وها مضاعفة الى ما بعدها وتحرها الوزن واظهر الغنة
من نون ومن ميم اذا ما زايدة شددا والغنة
صفة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين
او مخفاتين وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك وفي
المخفي اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفي
وذلك نحو جنة والناس ومن نذير وثم ولما وما لهم من
الله واخفين الميم ان تسكن بغنة لدى اي عند باء على المختار
من قوله اهل الادي بالقصر غلو
وقف نحو ومن نحو انعمت يعتصم بالله وقيل باظهارها
وقيل بادغامها واظهرنها عند باقي الاحرف نحو انعمت وتمسون
وذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم واحذرا اذا سكنت
الميم لدى اي عند واو وفا نحو عليهم ولا هم فيها ان
تختفي بفتح ان اي اختفايها باخفائك لها لاتحادها بالواو
مخرجا وقربها من الفا فيظن انها تختفي عندهما كما تختفي
عند الباء ثم اخذ في بيان احكام النون الساكنة والتنوين

وهو

وهو اي التنوين نون ساكنة زايدة تلحق اخر الاسم
بغير توكيد تنفصل عما بعده تثبت لفظا لا خطا ووصلا
لا وقفا فقال وحكم تنوين ونون ساكنة تلفى
اي يوجد عند حروف الهجاء محصور في اربعة
اقسام وهي اظهار ادغام وقلب اخفا واقسام التنوين
مستوفات في كتب النحو والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا
ووصلا ووقفا وتكون في الاسماء والافعال والحروف
متوسطة ومتطرفة فعند حرف الحلق نحو من امن
ومن هاجر ومن حاد ومن علم وان خفتم ومن غل ونحو
لكبيرة وفريقا هدى وعزيز حكيم وسميع عليم وندا خفيا
وعزيز غفور اظهر اي التنوين والنون لصعوبة ادغامهما
فيها كما مر وادغمهما بتشديد الدال في اللام والرا نحو
فان لم وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور رحيم لتقارب
المخرجين او اتحادهما لا بغنة مبالغة في التخفيف اذ في بقائها
ثقل ما وادغامهما في ذلك بلا غنة لزم اي لازم وفي نسخة
وفي اتم فيفيد جواز ادغامهما بغنة وبه قرا جماعة لكن
المشهور الاول بلا غنة وعليه العمل وادغمن هما بغنة
في حروف يومن نحو من يقول ولقوم يومنون
ومن وراءهم وجنات وعيون ومن مال وصراط مستقيم
ومن ناصرين وحطة يغفر لكم ووجه الادغام في النون
التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح

والاستفال وبعض الشده وفي البا والواو التجانس في
الانفتاح والاستفال والجهر واتفقوا علي الغنة معهما غنة
ان
المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع
الميم فذهب ابن كيسان الي انها غنة المدغم من النون
والتنوين تغليبا للاصالة وذهب الباقون الي انها غنة
الميم كالنون الا ان تكون الحرفان بكلمة كدنيا وعنونوا
وصنوان وقنوان فلا تدغمنها لئلا تلتبس الكلمة بالمضاعف
وهو ما تكرر احد اصوله نحو صنوان ولما لم تبات للناظم
مثال الواو من القران اتي بعنونوا من عنوان الكتاب وهو
ظاهر ختمه الدال علي ما فيه وفي نسخة صنوانوا والقلب
والانقلاب للتنوين والنون ميما واجب عند البا بغنة
نحو انبئهم وان بورك وعليم بذات الصدور لعسر الاتيان
بالغنة مع اطباق الشفتين مع الاظهار واختلاف المخرج
وقلة التناسب مع الادغام فتعين الاخفا بقلبهما ميما
لمشاركتها البا مخرجا والنون غنة كذا الاخفا لهما بنقل حركة
الهمزة الي اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل لدى اي
عند باقي الحروف الخمسة عشر اخذ ابه بالف الاطلاق نحو
ان ثبتناك والانثي بالانثى ومن نطفة تمنى ولمن
صبر وانصرنا وريحا صرصرا لتراخيهما عن مناسبة
حروف الادغام ومباينتها حروف الحلق والاخفا
لغة الستر واصطلاحا النطق باحد الحرفين بصفة بين

الاظهار والادغام عار من التشديد مع بقا الغنة ويفارق
الاخفا الادغام بانه بين الاظهار والادغام وبانه اخفا الحرف
عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام فيهما ثم اخذ في بيان
احكام المد فقال والمد وهو لغة الزيادة واصطلاحا
اطالة الصوت لحرف مدي من حروف العله وهو ثلاثة
اقسام لازم وواجب اتا وجايز وهو اي المد و
قصر وهو لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو
الاصل ثبتا وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال فلازم
ان جا بعد حرف مد حرف ساكن حالين بالاضا فة
اي ساكن حالة الوصل والوقف وبالطول يمد بقدر
الفين واللازم قسمان لازم كلمي نحو دآبة وآلذكرين
في وجه الابدال ولازم حرفي في نحو ق وص كمت
يجوز في عين من فاتحتي مريم والشوري التوسط
تفرقة بين ما قبله حركة من جنسه وبين ما قبله حركة من
غير جنسه ليكون طرف المد مزية علي حرف اللين وواجب
ان جا قبل همزة حال كونه متصلا ان جمعا يعني ان جمعا
المد والهمز بكلمة نحو جاء وبالسوء وسيء وسمي متصلا
لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق وهو اتفاق القرا
علي اعتبار اثر الهمزة من زيادة المد ومحل اختلاف وهو
تفاوتهم في الزيادة والمد فيه عند ابي عمرو وقالون
وابن كثير مقدار الف ونصف وقيل وربع وعند ابن عامر

والكسائي مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف
وعند ورش وحمزه مقدار ثلاث الفات والالف الاصليه
وكله تقريب لا يضبط الا بالمشافهه والادمان والاخذ
من افواه المشايخ العارفين **وجايز اذا اتا** حالة كونه **ومنفصلا**
بان يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخري نحو
يا أيها الناس **او عرض السكون وقفا** او ادغاما **مسجلا**
اي مطلقا سواء كان سكونا محضا ام مع اتمام بخلاف
الوقف بالروم فانه كالوصل نحو نستعين ونحو الرحيم
ملك في قراءة ابي عمرو ونحو ولا تيمموا في قراءة البزي.
وفي المد للسكون المذكور ثلاثة اوجه الطول حملا له
علي اللازم بجامع اللفظ والتوسط لعروض السكون المنحط عن
لزومه والقصر لجواز التقاء الساكنين في الوقف فاستغني عن
المد وفي المد المنفصل خلاف فورش وابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير والسوسي
ينفيانه بلا خلاف وقالون والدوري يثبتانه وينفيانه
وتفاوت المادين في الزياده كتفاوتهم فيها فيما مر في المد
المتصل والي اصل ان المد قسمان اصلي وهو المد الطبيعي
الذي لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف علي سبب نحو
الذين وامنوا وعفا وفرعي وهو بخلاف ذلك وهو الذي
تكلم عليه الناظم وسببه همزا وسكون فزيد في حرف المد
لضعفه فيتقوي بالزياده وليس المد حرفا ولا حركه
والمد

والمد مع الهمز قسمان لاحق له نحو آمن وايمان واوتوا
فلورش فيه المد والقصر والتوسط وسابق عليه
وهو قسمان متصل ومنفصل والمد مع السكون قسمان لازم
وجايز واللازم قسمان لازم كلي ولازم حرفي وكل منهما مثقل
ومخفف وقد مر ذلك لكن اختلفوا في مد الميم من الم الله
وهو الم احسب الناس علي قراءة ورش بالنقل فقيل يمد
اعتبارا بالاعتداد بالعارض والجايز كلما كان بسبب سكون
الوقف او ادغام وكذا المنفصل كما مر هذا وقد ذكر ابن الناظم
للمد عشرة القاب ذكرتها في مصنف للمد عشرة القاب
مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم
ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ودابه
ومد الاصل فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتحرك
نحو ولا الضالين منفرد مشتمل علي احكام النون الساكنة والتنوين
والمد والقصر ولما فرغ من التجويد واحكامه عقبه
بذكر متعلقاته من الوقف والابتدا فقال **وبعد**
معرفة **تجويدك للحروف لابد** لك **من معرفة الوقوف**
والابتدا والوقف جمع وقف جمعه باعتبار انواعه المذكورة
بقوله **وهي تنقسم اذا** زايدة **ثلاثة هي تام** بتخفيف الميم
للوزن **وكاف وحسن** والوقف لغة الكف واصطلاحا
قطع الكلمة عما بعدها سكتة طويله فان لم يكن بعدها شيء
سمي ذلك قطعا **وهي** اي الوقوف المذكوره انما تكون

انما تكون **لماتم** معناه **فان لم يوجد** فيها وتخف
عليه **تعلق** بما بعده لا لفظا ولا معنا **او كان** فيه تعلق
به **معنا** لا لفظا **فابتدي** انت فيها بعده في القسمين وتخل
وتخل اما الوقف في الاول منهما **فالتام** سمي به لتمام اللفظ
وانقطاع ما بعده عنه واما في الثاني **فالكافي** سمي به
للاكتفا بالوقف عليه والابتدا بما بعده كالتام **وان** كان
فيه تعلق بما بعده **لفظا** ومعني **فامنعن** الابتدا بما
بعده **الا روس الاي جوزاه** فجوز الابتدا بما بعدها
لورود السنه بالوقف علي العالمين والابتدا بالرحمن ولان
روس الاي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي واما
الوقف علي ما فيه التعلق المذكور **فالحسن** سمي به
لحسن الوقف عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان يتعلق
المتاخر بالمتقدم من حيث المعني لا الاعراب كالاخبار عن
حال الكافرين او حال المومنين او اتمام قصه واللفظي
ان يتعلق به من حيث الاعراب ككونه صفة له او معطوفا
عليه فمثال الوقف التام واياك نستعين واولٓيك هم
المفلحون واكثر ما يوجد في الفواصل وروس
الاي وقد يوجد قبل انقضا الفاصله نحو وجعلوا
اعزة اهلها اذلة اذ قوله اذلة هو اخر كلام بلقيس
وكذلك يفعلون هو راس الايه وقد يوجد
بعد انقضايها نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين

وبالليل
وبالليل

وبالليل اذ راس الايه مصبحين وتمام الكلام وقوله
وبالليل لانه معطوف علي المعنا اي بالصبح وبالليل
وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفا راس الايه يتكئون
وتمام الكلام وزخرفا لانه معطوف علي سقفا ومثال
الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال الحسن
الحمد لله فالوقف علي لان المعني مفهوم ولا يحسن الابتدا
بما بعده لكونه تابعا لما قبله وليس راس ايه **وغير
ماتم** معناه الوقف عليه **قبيح** كالوقف علي المضاف دون
المضاف اليه وعلي وعلي الرافع دون مرفوعه
وعلي الناصب دون منصوبه وعلي الشرط دون
جوابه وعلي الموصوف دون صفته اذ المريم معناه
بدونها وكذلك علي المعطوف عليه دون المعطوف **وله**
اي القاري **وقف** علي ذلك وفي نسخة يوقف اي
ولاجل قبيح الوقف علي ذلك يوقف عليه **مضطرا لعي**
او غيره **و** لكن **يبدا** بما **قبله** اي من الكلمة التي وقف
عليها ليصل الكلام بعضه ببعض واقبح من الوقف علي
ما ذكر من الامثله الوقف علي قوله سمع الله قول الذين
قالوا وعلي قوله وقالت اليهود والنصاري فان وقف
عليهما مضطرا فلا يبتدي بقوله ان الله فقير ونحن اغنيا
وبقوله نحن ابنا الله بل يبتدي بما وقف عليه فان لم
يفعل فقد اخطا **وليس في القران من** من زايده

وقف وجب وفي نسخة يجب فمني اذا تركه القاري
باثم والاحرام حتي اذا فعله ياثم غير ماله سبب
لان الوقف والوصل لا يدلان علي معني يختل بهما فان
كان له سبب يستدعي تحريمه كان يقصد الوقف علي
ما من اله واني كفرت ونحوهما من غير ضرورة حرم
ومع عدم القصد فالاحسن ان يتجنب الوقف
علي ذلك للايهام ويجوز رفع حرام عطفا علي محل وقف
لانه اسم ليس وخبره عطفا علي لفظه ومثله لفظة غير
فان رفع رفعت وان جر جرت ويجوز نصبها حالا
ولما كان القاري يحتاج في الوقف الي معرفة المقطوع
والموصول بينهما بقوله واعرف المقطوع وموصول
بزيادة اللام للتاكيد واعرف تاء التانيث التي تكتب تاء
مجرورة لاهاء مربوطة كما ان ذلك موجود في مصحف
الامام عثمان ابن عفان رضي الله عنه الذي اتخذه
لنفسه فيما قد اتي رسمه فيه ثم بين المواضع المحتاج
الي معرفتها من ذلك فقال فاقطع بعشر كلمات يعني
فاقطع كلمة ان الناصبة للاسم والفعل بان ترسمها مقطوعة
عن لا النافية في عشرة مواضع وهي ان لا ملجاء
بالتوبة وان لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا الشيطان
في يس وان لا تعبدوا الا الله ثاني هود فخلافه في اولها
فانه موصول وان لا يشركن بالله شيا يا لممتحنة وان
لا

لا تشركي بي شيا بالحج وان لا يدخلنها اليوم في نون وان
لا تعلوا علي الله بالدخان ان لا تقولوا علي الله الا
الحق وان لا اقول علي الله الا الحق كلاهما بالاعراف وما
عدا العشرة نحو الا تعبدوا الا الله الا تطغوا والا يرجع اليهم
قولا والا تزر وازرة وزر اخري موصول لا ترسم
فيه النون واقطع ان ما في قوله تعالي وان ما نرينك بعض
الذي نعدهم بالرعد وما عداه نحو واما نرينك بيونس
وغافر واما تخافن بالانفال واما ترين من البشر احدا
بمريم موصول واما المفتوح الهمزة صل مهما ام بها اي
بما الاسمية نحو اما اشتملت عليه ارحام الانثيين بالانعام واما
يشركون واما ذا كنتم كلاهما بالنمل وعن ما نهوا عنه
بالاعراف اقطعوا وما عداه نحو عما يقولون وعما
يشركون وعما يتساءلون وعما قليل موصول واقطعوا
من ما ملكت ايمانكم بروم اي بسورة الروم في
النسا وانفقوا مما رزقناكم بالمنافقين لكن خلف ما في المنافقين
ثبت ففي بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول
ووجه القطع فيه وفيما ياتي مما اختلف فيه كون الاصل
انفصال احدي الكلمتين عن الاخري ووجه الوصل التقوية
وقصد الامتزاج وفي نسخة بدل من مما بروم والنسا
ام من اسسا بالف الاطلاق اي واقطع ام من في قوله
ام من اسس بنيانه في التوبة ومن قوله ام من ياتي امنا

في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم وكيلا
في النساو من قوله ام من خلقنا في ذبح اي
الصافات سميت به لقوله تعالى فيها وفديناه بذبح
عظيم وما عداذلك نحو امن خلق السموات والارض
وامن يجيب المضطر اذا دعاه موصول وقطعوا
حيث من قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره في موضع البقره وقطعوا ان لم المفتوح
همزته حيث وقع نحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب
ان لم يره احد كسرات ما يعني وقطعوا ان ما
المكسوره من قوله ان ما توعدون لآت في الانعام
بنقل حركة الهمزة الي اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل
وما عداه نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون
لواقع موصول وقطعوا ان ما المفتوح همزته
من قوله تعالى وانما ~~يدعون~~ يدعون من
دونه معا اي في الحج ولقمان لقمان وخلف ما في
الانفال بدرج الهمزة ونحل اي وفي النحل من قوله تعالى
في الاولي واعلموا ان ما غنمتم وقوله في الثانيه ان
ما عند الله هو خير لكم ونحو بالف الاطلاق وما
عداهما نحو واعلموا انما علي رسولنا البلاغ المبين
موصول وقطعوا الام وان لم من كل سورة ما سالتموه
بابراهيم واختلف في قطع كل ما ردوا الي الفتنة

بالنسا

بالنسا وكل ما دخلت امة بالاعراف وكل ما جاء امة رسولها
بالمومنين وكلما القي فيها فوج بالملك وما عدا ذلك نحو كلما
جاكم رسول وكلما نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا للحرب
موصول وقد نبه الزجاج علي ان كلا ان كانت ظرفا كتبت
موصوله او شرطا فمقطوعه فهي ان لم تحتمل الظرفيه كقوله
واتاكم من كل ما سالتموه فمقطوعه وان احتملها وعدها كا
لمواضع المذكوره انفا ففيها خلاف وان تعينت الظرفيه
فموصوله كذا اختلف في قطع بيس من قوله تعالى قل
بيسما يامركم به ايمانكم بالبقره والوصل صف
اي في بيسما خلفتموني بالاعراف وبيسما اشتروا به
انفسهم بالبقره وما عداها مقطوع وذلك في قوله تعالى ولبيس
ما شروا بالبقره وفي قوله ولبيس ما كانوا يعملون ولبيس
ما كانوا يصنعون ولبيس ما كانوا يفعلون ولبيس
ما قدمت لهم انفسهم بالمايده في ما اقطعا اي واقطع في عن
ما المفصوله في قوله تعالى قل لا اجد في ما اوحي الي محرما بالانعام
وفي قوله لمسكم في ما افضتم بالنور وفي قوله
في ما اشتهت انفسهم بالانبياء وفي يبلوا من قوله ليبلوكم
في ما اتاكم معا اي بالمايده والانعام وفي ثاني فعلن من
قوله في ما فعلن في انفسهن بالبقره وفي قوله وننشيكم
في ما لا تعلمون في اذا وقعت وفي قوله في ما رزقناكم
في روم اي في الروم وفي قوله في ما هم فيه يختلفون

وفي ما كانوا فيه يختلفون بالزمر والي ذلك اشار بقوله
كلا تنزيل وفي قوله انتركون في ما هاهنا امنين في شعرا
اي في الشعرا وهذه الاحد اعشر فيها خلاف الا الاخير
فمتفق علي قطعه وغيري اي غير المواضع الاحد عشر
نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف بالبقره وفيم كنتم وفيم
انت صلا اي صلها فاينما كالنحل صل اي وصل اين بما
في قوله تعا فاينما تولوا فثم وجه الله بالبقره كالنحل اي
كما تصل بها قوله اينما يوجهه لايات بخير بالنحل ومختلف
اي والاختلاف في اينما كنتم تعبدون في الشعرا واينما
ثقفوا في الاحزاب واينما تكونوا يدرككم الموت والنسا
وصف اي ذكراي ذكره اهل الرسم وماعدا الثلاثه
نحو فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات واين ما كنتم تعبدون
واين ما كنتم تشركون واين ما كانوا مقطوع وصل فان لم
يستجيبوا لكم في هود وماعداها نحو فان لم تفعلوا واين
لم تنتهوا فان لم يستجيبوا لك مقطوع وصل الن لم
نجعلا اي نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه
بالقيمه وماعداهما ان لن ينقلب الرسول وان لن تقول
الانس والجن وان لن يقدر عليه احد مقطوع وصل
كيلا من قوله لكيلا تحزنوا علي ما فاتكم بال عمران
ولكيلا تاسوا علي ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم
من بعد علم شيا في حج اي في الحج ولكيلا يكون عليك حرج

في

في الاحزاب وماعدا ذلك وهو لكي لا يكون علي المومنين
حرج بالاحزاب ايضا وكيلا يكون دوله مقطوع وثبت
قطعهم عن من في قوله ويصرفه عن من يشا بالنور
وعن من تولي عن ذكرنا بالنجم وماعداها
موصول وفي قوله يوم هم بارزون بغافر ويوم هم
علي النار بالذاريات لان هم مرفوع بالابتدا فيهما
فالمناسب القطع وماعداهما نحو يومهم الذي يوعدون
وحتي يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون موصول لان
هم مجرور فالمناسب الوصل وثبت قطعهم في لام الجر
عن مجرورها في قوله تعا مال هذا الكتاب بالكهف
ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال الذين كفروا با
لمعارج وفمال هولاء القوم بالنسا وماعداها فما لكم كيف
تحكمون ومالك لا تامنا وما لاحد عنده من نعمة تجزي
موصول وابو عمرو يقف في الاربعة التي في النظم عليما
والكساي عليها وعلي اللام ونافع وابن كثير وابن عامر
وعاصم وحمزه علي اللام اتباعا للرسم وما في الاربعة
للاستفهام تحين في الامام صل اي وصل تا تحين
في قوله ولات حين مناص في ص كما هو في مصحف
الامام ووهلا اي غلط قايله وفي نسخة وقيل لا اي
لا تصلها بها ولات هي لا النافيه دخلت عليها التا علامة
التانيث الكلمه كما دخلت علي رب وثم لذلك واختلف

القراء في الوقف عليها فالكسائي يقف عليها بالها لاصالتها
والباقون بالتا وقال ابو عبيده الوقف عندي على لا
والابتدا بتحين لاني نظرتها في مصحف الامام تحين
وقال هذه التا تزاد في حين يقال هذا تحين كان كذا
و وزنوهم و كالوهم بالمطففين صل اي صلها حكما
لانهم لم يكتبوا بعد الواو الفا كذا كمن ال ونحوها
التنبيه و يا الندي اي كذا لا انفصل ما بعد الثلاثة منها بل
صلة بها قراءة رسما وان كانت كلمات مستقلة لشدة الامتزاج
نحو الكتاب والرجل والمتقين ونحوها ثم وها ولا وهذا
ونحو يايها و ياادم فلا يقف على ال وها ويا وتبتدي
بكتاب ورجل ومتقين وانتم واولا وذا وايها وادم
تتمه نعما بالبقره والنسا ومهما بالاعراف وربما بالحجر
موصول وكذا كل كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه
الامامة وكذا حينئذ ويومئذ ونحو مناسككم وانلزمكموها
وكذا يلبسهم بطه واما قال ابن ام بالاعراف فمفصول
ثم في المنفصلين وقفان على اخر كل منهما وقف وفي
المتصلين وقف واحد اخر الثانيه و ويكان الله
و ويكانه موضعي القصص يوصل فيهما اليا بالكاف قال
الداني في مقنعه والشاطبي في عقيدته ووقف ابو عمرو
على الكاف والكسائي على اليا و ويكان كلمة تندم وتنبه
على الخطا واعلم ان كل اسم منادي اضافة المتكلم الي

نفسه

نفسه فاليا منه ساقطه نحو يا قوم اعبدوا و يا قوم
اذكروا الله ورب ارجعون و يا عباد الذين امنوا اتقوا
ربكم الا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم و يا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة فاليا ثابتة فيهما بالاتفاق
واختلف المصاحف في قوله يا عباد لا خوف عليكم وسقطت
اليا ايضا باتفاق في نحو فارهبون و فاتقون ولا تكفرون
واطيعون وبالواد المقدس وثبت باتفاق في نحو
اخشوني ولاتم نعمتي و ياتي بالشمس و فاتبعوني
يحببكم الله وثبت بخلاف في اتبعوني اهدكم فابو عمرو
يثبتها وصلا ووقفا والباقون يحذفونها وقفا ووصلا
وفي وادي النمل فالكسائي يقف باليا والباقون يحذفها والواد
الايمن بالنمل وبهاد العمي بالروم فحمزة والكسائي يقفان باليا
والباقون يحذفها وقد عد ابن الناظم وغيره للمواضع
المتفق على اثباتها فيها وكل واو في الواحد والجمع ثابتة
نحو و يرجوا رحمة ربه و يعفوا عن كثير و بنوا اسرائيل
و يمحوا الله ما يشاء وصالوا الجحيم الا اربعة مواضع فحذفت
فيها واو الواحد وهي و يدع الانسان بالشر و يمح الله الباطل
ويوم يدع الداعي وسندع الزبانية ورحمت ربك في
موضعي الزخرف بالتا لا بالها زبره اي كتبه عثمان رضي الله
عنه ايضا بالتا رحمت الله في الاعراف بالنقل والاكتفا بحركة
اللام عن همزة الوصل و تحي روم اي في سورة الروم فانظر

الي اثر رحمت الله وفي هود رحمت الله وبركاته وفي
كاف اي كهيعص ذكر رحمت ربك واولئك
يرجون رحمت الله في البقره وماعداهذه السبعة
ترسم بالها وابو عمرو وابن كثير والكسائي يقفون
بالها كساير الهاآت الداخلت علي الاسما كفاطمة وقايمة وهي
لغة قريش والباقون يقفون بالتا تغليبا لجانب الرسم
وهي لغة طي واختلفوا في التا الموجودة في الوصل والها
الموجودة في الوقف ايتهما الاصل للاخري فذهب
سيبويه وجماعة الي ان التا هي الاصل مستدلين بجريان
الاعراب عليها دون الها وبان الوصل هو الاصل
والوقف عارض قالوا انما ابدلت هاء في الوقف فرقا
بينها وبين التا في عفريت وملكوت وقال ابن كيسان
بل فرقا بينها وبين تا التانيث اللاحقه للفعل نحو خرجت
وضربت وذهب آخرون الي ان الها هي الاصل ولهذا
سميت ها التانيث لانا التانيث وانما جعلوها تا في
الوصل لانها تتعاقبها الحركات والها ضعيفه تشبه حروف
العلها لخفائها فقلبوها الي حرف بنا سبها مع كونه اقوي منها
وهو التا وزبر بالتا ايضا نعمتها اي البقره من قوله تعالي
فيها واذكروا نعمت الله عليكم ونعمت الله ثلاث
اخيرات في نحل من قوله بنعمت الله هم يكفرون و
يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله ونعمت الله
في

في ابراهيم اي ابراهيم معا اي موضعين منها فقوله
اخيرات صفه لثلاث النحل وموضعي ابراهيم احترازا
عما في اولها وزبر بالتا نعمت الله في عقود الثاني
اي في ثاني العقود الذي فيه هم من قوله واذكروا نعمت
الله اذ هم وفي نسخة بدل هم ثم اي هنالك وزبر بالتا
نعمت في لقمان ثم في فاطر كالطور عمران اي كما
في الطور والعمران من قوله تعالي في الاولي في البحر
بنعمت الله وفي الثانيه والرابعه نعمت الله وفي الثالثة فما
انت بنعمت ربك وماعداهذه الاحد اعشر مرسومة
بالها وزبر بالتا لعنت بها اي بال عمران والنور من
قوله في الاولي فنجعل لعنت الله علي الكاذبين ومن قوله
في الثانيه والخامسة ان لعنت الله وماعداهما مرسوم
بالها وزبر بالتا امرات اذا اضيفت لزوجها وذلك في قوله
تعالي امرات العزيز في موضعي يوسف وقوله تعالي امرات
عمران في آل عمران وفي قوله تعالي امرات فرعون في
القصص وفي قوله امرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون في تحريم اي التحريم وماعداهذه السبعه مرسوم
بالها وزبر بالتا معصيت من قوله ومعصيت الرسول
في موضعين بقد سمع الله يخص ذلك وزبر بالتا
شجرت من قوله ان شجرت الزقوم في الدخان سنت
باسكان الثامن قوله سنت الاولين وسنت الله تحويلا في

غاطر كلا اي حالة كون كل منهما في غافر و من قوله سنت
الاولين في الانفال و من قوله سنت الله التي قد
خلت في غافر اي اخرها وفي نسخة واخري غافر وزبرا
بالتا قرت عين لي ولك في القصص جنت من قوله
وجنت نعيم في اذا وقعت و فطرت من قوله فطرت
الله بالروم و بقيت من قوله بقيت الله خير لكم
بهود وابنت من قوله ومريم ابنت عمران في التحريم
وكلمت من قوله وتمت كلمت ربك الحسني في اوسط
الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتا
عرف اي رسم بها وذلك في قوله تعا ايات للسايلين
بيوسف قرا ابن كثير بالتوحيد والباقون بالجمع وفي
قوله تع ايضا والقوه في غيابت الجب وان يجعلوه في
غيابت الجب قراهما بالجمع نافع والباقون بالتوحيد
وفي قوله لولا انزل عليه ايات من ربه بالعنكبوت
قراها ابن كثير وشعبه وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون
بالجمع وفي قوله وهم في الغرفات آمنون بسبا قراها
حمزة بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله فهم علي
بينات منه بفاطر قراها نافع وابن عامر وشعبة والكسائي
بالجمع والباقون بالتوحيد وفي قوله من ثمرات من
اكمامها بفصلت قراها نافع وابن عامر وحفص بالجمع والباقون
بالتوحيد وفي قوله جمالات صفر بالمرسلات قراها
حفص

حفص وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون وفي قوله
وتمت كلمات ربك صدقا بالانعام قراها عاصم وحمزة والكسائي
بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله تعا كذلك حقت
كلمات ربك باول يونس قراها نافع وابن عامر بالجمع
والباقون بالتوحيد واختلف المصاحف في ثاني يونس
ان الذين حقت عليهم كلمات ربك وفي قوله في الطول
وكذلك حقت كلمات ربك علي الذين كفروا والقياس فيهما
التا قراهما نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالتوحيد
وابدا انت بهمز الوصل من فعل بضم اي مع ضم الهمزة ان
كان ثالث من الفعل بضم ضما لازما ولو تقديرا نحو
انظر واخرج وادع ونحو اغزي يا هند اذ اصله اغزوي
نقلت كسرة الواو الي الزاي قبلها بعد سلب حركتها فالتقي
ساكنان فحذفت الواو بخلاف نحو امشوا فانه يجب كسر
همزته كما يعلم مما ياتي لان ضم ثالثه عارض اذ اصله امشيوا
بكسر الشين نقلت ضمة اليا الي الشين بعد سلب حركتها
فالتقا ساكنان فحذفت اليا ويجوز ضم همزة نحو اغزي
اشمامه بالكسر بان ينحوا بالضمه نحو الكسره والكسر اي
الهمزة حال الكسر والفتح لثالث الفعل نحو اضرب وارجع
وامش واعلم واذهب وانطلق واستخرج وابتدي
بهمزة الوصل فيما ذكر ليتوصل بها اي النطق بالساكن ومن
ثم سميت همزة وصل ولذلك سماها الخليل سلم اللسان

ووجه ضمه في مضموم ثالثه الفعل وكسره في مكسوره المناسبة بها وطلب الخفة ووجه كسره في مفتوحه الحمد له علي مكسوره كنظيره في اعراب المثني والجمع وذكر ابن الناظم هنا فوايد لا يفتقر اليها المشروح **وفي الاسماء** الاتية بدرج الهمزة والاكتفا بحركة اللام عن همزة الوصل **غير اللام** اي لام التعريف **كسرها** اي كسر الهمزة فيها **وفي** اي تام بخلافها في لام التعريف فانها تفتح طلبا للخفة فيما يكثر دوره واستثنا لام التعريف من الاسما استثنا منقطع لانها حرف لا اسم ومن ثم قال ابن الناظم ليس مستثنا منها بل من قوله واكسره يعني من ضميره اي واكسر الهمزة فيما ذكر غير همز ال المعرفه وفيه بعد من حيث اللفظ وقد بين الناظم الاسما بقوله **ابن** بالجر بدلا من الاسما **مع ابنة امرئ واثنين وامراة واسم** اصله سمو وقيل واسم **مع اثنين** وبقي من الاسما المشهوره التي تكسر همزة الوصل فيها قياسا اثنان است واصله سته يجمعه علي استاه وابنم بمعني ابن زيدت فيه الميم تاكيدا ومبالغة ويقال في امرئ المحض مرء وفي امراة مراة ومرة بالاسكان المحض **وحاذر** اي احذر **الوقف بكل الحركه** بل قف بالاسكان المحض او مع الاشمام الاتي بيانه لان الغرض من الوقف الاستراحه وسلب الحركه ابلغ في تحصيلها **الا اذا رمت فبعض حركه**

ايت

ايت به فالروم هو الاتيان ببعض الحركه ومن ثم ضعف صوتها لقصر زمانها ويسمعها القريب المصغي دون البعيد **الا بفتح** هو حركة البنا **او بنصب** وهو حركة الاعراب فلا ترم فيهما لخفة الفتحه وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الا علي حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركه ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون في الوقف دون الوصل والثابت من الحركه فيه اقل من الذاهب والاختلا[س] يكون في الحركات كلها كما في امن لا يهدي ونعما ويامركم عند بعض القرا ولا تختص بالوقف والثابت من الحركه فيه اكثر من الذاهب كان ياتي بثلثيها فيكون الذاهب اقل **واشمم اشارة بالضم في رفع وضم** خاصه نحو قبل ونستعين لانك لم ضممت الشفتين في غيرهما لاوهمت خلافه وصفته وفي نسخة حقيقة الاشمام ان تضم الشفتين بعد الاسكان اشارة الي الضم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج من النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركه فهي شي يختص بادراك العين دون الاذن فلا يدركه الاعمي بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كانك اشممت الحرف رايحة الحركه بان تهيات العضوا للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال واعلم ان الروم

والاشمام لا يدخلان في هاء التانيث التي لم ترسم تاءً اتفاقاً تشبيهاً
بالف التانيث ولا في ميم الجمع نحو قال لهم الناس وانتم
الاعلون قطعا لان الغرض من الروم والاشمام بيان الحركه
الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم فيما ذكر عارضة كحركة
وانذر الناس ونحو وكم والكبر ولو على قراءة ابن كثير وفاقا
للداني والشاطبي وخلافا للمكي لعروض حركتها ايضا لانها
انما حركت لاجل واو الصله بخلاف هاء الكنايه فيما
ياتي لانها محركه قبل الصله بخلاف الميم بدليل قراءة
الجماعة فعوملت حركت الها في الوقف معاملة سائر
الحركات وعوملت الميم بالسكون كالمتحرك لالتقاء
الساكنين واما هاء الكنايه فان وقع قبلها ضمة او كسرة
او واو او يا نحو نخلفه ويمر حزحه وعقلوه ولابيه
فبعضهم اجاز فيها الروم والاشمام اجراء لهما على
القاعدة وبعضهم منعهما لاستثقال الخروج من ثقيل
الى مثله فان انضمت الها بعد فتحه او الف نحو له وناداه
دخلا فيها بلا خلاف لانتقاء العله السابقه وقد
نقضي اي انتهى نظمي لهذه المقدمه وهي متى
لقراء القراات تقدمه هي تحفة وهدية والحمد
لله لها ختام ثم الصلاة بعد والسلام اي تم بعد
حمد الله الصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه
الاطهار ختام لها كما ان ذلك ابتداء لها كما مر وفي نسخة

بعدو

والسلام على نبيه المصطفى واله وتابع منوال وصلى
الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تم الشرح
المبارك في ثمان عشر
يوم في شهر شعبان
المعظم سنة خمسة وسبعين
والف على يد العبد
الفقير الحقير الراجي عفو ربه
الجليل محمد ابن موسى غفر الله
له وللمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

حروف المد ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها مجتمعة
في قوله تعالى نوحيها وسبب المد شيئان همز او سكون فاذا
كان حرف المد والهمز في كلمة واحدة سمي المد متصلا امثاله
جاء سوء سيئت واذا كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة
اخرى سمي المد منفصلا مثاله في اذانهم قوا انفسكم يا ايها واذا
كان سببه سكو السكون ينقسم الى لازم وعارض فالعارض
ما عرض له السكون لاجل الوقف نحو يؤمنون نستعين
حساب واللازم اربعة اقسام كلمي وحرفي وكل منهما اما
مثقل واما مخفف فمثال الكلمي المثقل دابة اتحاجوني ومثال
الكلمي المخفف الآن ومثال الحرفي المثقل والمخفف الم
فالمد على اللام مثقل والمد على الميم مخفف والميم الساكنة لها
ثلاثة احوال تدغم في مثلها وتخفى عند الباء بغنة وتظهر عند
باقي الحروف امثلتها في قلوبهم مرض هم بما عملوا وتجب اظهار
الغنة على النون المشددة والميم المشددة امثلتها الناس ان
عما اما ونحو ذلك الى اخره احكام النون الساكنة والتنوين
اربعة اظهار وادغام واقلاب واخفاء فحروف الاظهار ستة
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو من اراد كل امن
من هاد جرف هار انعمت سميع عليم ينحتون عليم حكيم
فسينغضون عفو غفور منخنقة عليم خبير وحروف
الادغام ستة يجمعها قولك يرملون فمنها اللام
والراء بلا

غنة نحو ولكن لا وهدى للمتقين ومن ربهم وثمرة رزقا
والاربعة الباقية ادغام بغنة وهي الياء والواو والميم والنون
نحو من يعمل على نور يهدي من وال كثيرا ويهدي من محيص
احد من رسله من نذير حطة نغفر وللاقلاب حرف واحد
وهو الباء نحو من بعد عليم بذات الصدور وحروف الاخفاء
خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال
والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء
والفاء والقاف والكاف نحو من تاب جنات تجري منثورا
ما ثجاجا من جوع كلا جعلنا اندادا كاسا دهاقا انذرهم كلا
ذرا انا ينسلون من شر من صرصر من ضر من طين من ظلم
ينفقون والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه
اجمعين يقول العبد الفقير الى مولاه الغني المدعو بمنلا حسين
ابن اسكندر الحنفي عامله الله بلطفه الخفي اعلم بان معرفة التجويد من
اهم المهمات وهو فرض قال ابن الجزري الاخذ بالتجويد حتم لازم
وقال شارحه العلامة علاء الدين الطرابلسي اي فرض عين فصل
في التجويد وهو اعطاء كل حرف حقه مخرجا وهو ان تخرج كل حرف
من مخرجه وصفة كالرخاوة والشدة والحاقا الى نظائره اي نظير
ذلك الحرف ان كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك او
غير ذلك والحاصل ان يرقق كل حرف مرقق ويفخم كل حرف مفخم
ويدغم كل حرف مدغم ويظهر كل حرف مظهر ويبين الحركات والسكون

ويسوي بين الممدود ان كانت من جنس واحد **ورياضة في فمه** وهو التكرار والمداومة علي القراة في فمه والسماع من افواه المشايخ العالمين لا بمجرد النقل والسماع **واذا علمت** ما تقرر من احكام التجويد فيجب ترقيق كل حرف مستفل وتفخيم كل حرف مستعل **وحروف** الاستعلا سبعة احرف يجمعها **خص ضغط قظ** وهذه السبعة كلها مفخمة لا يجوز ترقيقها اصلا وما عداها مستفل مرقق **الا الالفات والراآت ولامات الجلالة** ففي التفصيل **مثال المستفل** كهمزة الحمد ولام لله والميم من مخمصة والبا من برق والحا من حصحص والسين من مستقيم وما اشبه ذلك من المستفلات فكلها مرقق لا يجوز تفخيمها اصلا **وكذا يجب** تبيين الشدة والجهر في البا والجيم نحو ربوة واجتثت لئلا تشتبه البا بالفا والجيم بالشين **وكذا يجب** تبيين القلقة من حروف القلقلة ان كانت ساكنة وصلا نحو قد وربوة ويدخلون وان سكنت وقفا تكون قلقلتها ابين واظهر نحو قريب ومجيب وبالقسط وما اشبه ذلك وحروف القلقلة خمسة احرف يجمعها **قطب جد وكذا** يجب تبيين كل حرف ساكن نحو انعمت والمغضوب وما اشبه ذلك **ومثال** المستعلي القاف من قال والصاد من عصى فيجب تفخيم القاف لكونها من حروف الاستعلا والصاد اقوى في التفخيم **ومثال الالفات** الالفات على التفصيل اذا وقعت بعد حرف مستفل فيجب الترقيق نحو الرحمن وهامن طه ويا من يس وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد حرف مستعل فيجب التفخيم لان الالفات لا تقبل الحركات فتتبع الحرف الذي قبلها نحو الصادقين والطاغين ولا الضالين وما اشبه ذلك **ومثال الراآت** الراآت على التفصيل **ان كسرت** فيجب الترقيق نحو الرجال وما اشبه ذلك **او سكنت** بعد كسر نحو فرعون ومرية وما اشبه ذلك بشرط ان لا يقع بعدها حرف الاستعلا وان وقع فيجب التفخيم نحو قرطاس ومرصاد وفرقة **وكذا يجب**

والمداومة

التفخيم اذا كانت الكسرة عارضة بان كسرت لاجل الابتدا نحو اركعوا وارجعوا وما اشبه ذلك والاصل في الراء التفخيم ولا ترقق الا لموجب **ومثال لامات الجلالة** لامات الجلالة على التفصيل ايضا اذا وقعت اللام من اسم الله بعد فتح او ضم فيجب التفخيم نحو قال الله وعبد الله واذا وقعت بعد كسر فيجب الترقيق نحو لله وبالله وما اشبه ذلك والاصل في اللام الترقيق ولا تفخم الا لموجب **وكذا يجب** الحذر عن التكرير الراء نحو الرحمن الرحيم وطريق السلامة ان يلصق اللافظ به ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا محكما وينطق مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء وتمامه في تجويد الفاتحة للجعبري **وكذا يجب** اظهار الغنة على كل نون مشددة وميم مشددة نحو ان وان وامّا واما وعم وثم والجنة والنار وما اشبه ذلك **فصل الميم** الساكنة لها ثلاثة احوال تدغم في مثلها نحو في قلوبهم مرض وتخفى عند البا بغنة نحو تحكم بينهم بما وتظهر عند باقي الحروف نحو ام يقولون وايكم احسن وان كنتم صادقين وتكون اشد اظهارا عند الواو والفا نحو عليهم ولا الضالين وهم فيها خالدون **فصل في النون الساكنة والتنوين النون الساكنة** هي التي ذهبت حركتها **والتنوين** هو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا **ولهما احكام اربعة** اظهار وادغام وقلب واخفا **فالاظهار** لجميع القرا عند ستة احرف وهي حروف الحلق الهمزة والها والعين والحا والغين والخا **نحو** من امن كل امن **ومن** هاد جرف هار **ومن** عمل عذاب عظيم **ومن** حكيم حميد **ومن** غل الله غيره **ومن** خير قوم خصمون **والادغام** للجميع ايضا عند ستة احرف وهي اللام والراء والياء والنون والميم والواو **ومنها** حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا والاربعة الباقية بغنة **وهي** النون والميم والواو والياء عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما من وال ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون **واجمعوا** على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة **نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان** وعلى القلب عند حرف واحد وهو الياء نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم فيحصل ذلك بقلب التنوين والنون عند الباء ميما خالصة فتخفى بغنة **وعلى الاخفا** عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو من تاب جنات تجري من ثمرة قولا ثقيلا ذرية من زوال صعيدا زلقا من سوء رجلا سالما ان شاء غفور شكور ان صدوكم جمالا صفر من ضل وكلا ضربنا من طين صعيدا طيبا من ظهير ظلا ظليلا من فضله خالدا فيها من قرار سميع قريب من كتاب كتاب كريم والاخفاء صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرما ضع ظالما زد تقا دم طالبا فترى

حالة بين بين الادغام والادغام لا اظهار ولا بد من الغنة معه ولا تشديد فيه **فصل** في المد المد
لغة الزيادة واصطلاحا قوله اصطلاحا يعني اصطلاح اهل الاداء والتجويد اطالة الصوت بحرف
من اي مد ومن حروف العلة فالمد له شرط يتوقف عليه وسبب يقتضيه فالشرط وجود
حرف المد اي الذي لا تقوم ذات المد الا به كما في مرشدة المشتغلين وغيرها **وحروف المد** ثلاثة
الالف الساكنة المفتوح ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحا ما قبلها **والواو الساكنة المضموم**
ما قبلها احترازا عن الواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو او ولو فلا يجوز المد فيهما اصلا **والياء**
الساكنة المكسور ما قبلها احترازا عن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو عليهم واليهم فلا يجوز المد
ايضا لفقد الشرط **امثال الالف** الالف من بسم الله الرحمن الرحيم والعالمين ومعايش وا
خري واياك وذلك وآدم وما اشبه ذلك **فالمد في جميع ذلك واجب مقدار الف** لقول
الهروي في شرح الجزرية وامتداده قدر الف ولا تجوز الزيادة لقوله ايضا وكذا اذا دي
المد الاصلي الطبيعي على حده العرفي من قدر الف بان جعله قدر الفين او اكثر كما يفعله
الكثر الايمة من الشافعية والحنفية في الحرمين الشريفين في الحرم المحترم فانه قبيح
محرم لا سيما وقد يقتدي بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر عنهم من القراءة انتهي
كلامه **لتقول ولا الحذف** لقول الجعبري وتمامه في تجويد الفاتحة **وكذا الحكم** في
الالفات المنقلبات عن التنوين وقفا نحو كريما ورحيما وماء وهدي وموطئا وما اشبه
ذلك **ومثال الواو** الواو من المغضوب ومفلحون ومستهزئون ورسلو ولا يؤده ووجهه
وله وما اشبه ذلك **ومثال الياء** الياء من رحيم وفيه والايمان وصاصيهم واذا حييتم وبه
وهذه وما اشبه ذلك **فالمد** في جميع ذلك واجب مقدار الالف كما تقدم **وتسمي** هذه الاقسام
الثلاثة اصليا لان المد لا ينفك عنه وطبيعيا لان الطبع يمده من غير تكلف **توضيح**
اذا وقفت على نحو العالمين وينفقون وما اشبه ذلك ففيه لكل القراء ثلاثة اوجه
القصر يعني مقدار الف والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام **واذا**
وقفت على نحو يوم الدين وحذر الموت فارهبون ففيه لكل القراء اربعة اوجه القصر
والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما تقدم والرابع الروم مع القصر **واذا** وقفت على
نحو نستعين ان الله على كل شيء قدير ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان
المجرد وهذه الثلاثة ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر كما في الشرح
الشاطبية لابن القاصح **تنبيه** لا يجوز المد في الهاء من فواكه من قوله تعالي فواكه وهم
مكرمون **وكذا** في الهاء من لا اله ومن الا الله ومن ولئن لم تنتهوا لنتنه لان الهاء ليست
ليسة

لنزع حبه شغله الله عز وجل يا محمد لو ان انسانا دعا به علي
جبل يزول عن مكانه لزال باذن الله تعالي ولو دعا به
علي بحر واراد ان يسخر له الماء ليمشي عليه لسخر الله له ذلك
يا محمد اشهد علي على انه من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ولا يؤمن بهذا الدعاء فاني بريء منه ومن كتم هذا
الدعاء او ستره ولم يعلمه لكل انسان يعرف حرمته فانه
يذهب منه البركات فقال صلي الله عليه وسلم لا يخرج هذا الدعاء
من نفسي ايام حياتي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كثرة ما او
صاني النبي صلي الله عليه وسلم بهذا الدعاء وما من ليلة دعوت
به الا رايت رسول الله في منامي وقال عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه من اراد ان يرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فليدع بهذا الدعاء خمسة وعشرين مرة
ومن قراه على ميت احيا الله قلبه وغفر له
ذنوبه وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من احد يدعو بهذا الدعاء في ليلة
الا استجاب له لان فيه اسم الله الاعظم

وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ما من
يوم من عمري الا ادعو به منذ كنت ما اوصاني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان
يسقط عنه الحساب يوم القيامة فليكثر
من قراءة هذا الدعا وقال الحسن ابن علي كرم
الله وجهه ما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادمنه شيء افضل من هذا الدعا من دعا به بايقان
ولا شك فيه ثم اقسم علي الارض وامرها تهتز
لاهتزت بقدرة الله تعالي وقال سفيان
الثوري رضي الله عنه وبلغني لا يعرف حرمة
هذا الدعا وفضيلته قيل يا عبد الرحمن وما فيه
فقال فيه اسم الله الاعظم الاكبر الذي لو وضع
علي العين التي لا ترا شيا لرد الله عز وجل
نورها اليها ومن قراه واصغا اليك سبعين الف مرة
صرف الله عنه افات الدنيا والاخرة وعافاه في دينه وبدنه

فقال يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله باسمه المبتدا رب الاخرة والاولي ولا
غاية لها ولا منتهي رب الارض والسماء العلي الاعلا
علي العرش استوى عظيم الالا دايم النعماء قاهر الاعدا
الرحمن عاطف برافه معروف في خلقه عادل في حكمه عالم
في ملكه رحيم الرحما عالم العلماء عفور الغفر باعث
الانبيا قادر علي ما يشا يقدر المقادر وقاهر المقهور
وعادل يوم النشور اله الالهة يوم الواقعة يوم
عفور رحيم حكيم شكور الحمد لله الذي العظيم الاول
القديم خالق العرش والارض والسموات السبع العزيز
الحكيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن الدايم
القديم رازق الوحش والبهايم صاحب العطايا
دافع البلايا يشفي السقم ويعفو عن الخاطيين ويحب
الصالحين ويرى النادمين ويعفو عن المذنبين

ويستر علي العاصين ويأوي الهاربين سبحانك
لا اله الا انت العزيز المعبود يغفر
الخطايا ويستر العيوب شكور عليم حليم
عالم في الحدود منبه الزروع ومدر الضرع
ومنشي الاشيا وخالق الحبوب صاحب الجبروت
وغني وفاسح الرزق علام الغيوب انت الذي
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وانت الذي تعفو عن المعاصي بعد ان يغرق في
الذنوب انت الذي ليس كمثله شي خلقته
يعترف اليك المذنب اغفر اللهم ذنوبي
كما قلت تباركت وتعاليت ادعوني استجب
لكم وانت بوعدك صادقا وفيا اللهم نجني
من الهم والكرب والغم انت غياث كل
مكروب انت الذي قلت وقولك الحق قل
يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم انت بقولك لبينا عددوب
اللهم احفظنا من جميع الافات ومن مصايب الدنيا
والاخرة وهول اللحود اللهم في اليوم الموعود
الله اكبر الله اكبر لا حدود له ولا امثال ولا شبيه
له ولا وزير له ولا شريك له في ملكه ولا مشير
له اسالك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا عزيز
يا عزيز اسالك ان ترني في منامي ما رجوت
منك وان تكرمني في حياتي ومماتي انك
علي كل شي قدير يا ارحم الراحمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حنان يا منان
يا ديان يا غفران يا برهان يا سبحان يا ذا الجلال
والاكرام اشهد ان كل معبود دونك باطل غير
وجهك الدايم المعبود امنت بك واستعنت بك

بحق لا إله إلا أنت أغثنا بعفوك يا أرحم الراحمين
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حكي أن رجلا قال مكثت في بلد الروم وسجنهم
عشرين سنة وأنه كان طائرا يجي في كل ليلة
وينصرف قال وعاد يجيبه وقت السحر فيقف
على سطح السجن ثم يدعو بهذا الدعاء سبع
مرات فحفظت في نفسي إن فك الله بشرى بأن
أصبح على قدمي فقال فحفظت الدعاء من الطير
الذي كان يدعوا به فدعوت به ثلاث مرات بثلاث ليالي
فرأيته في منامي كأني قد حملت من ذلك الحبس
فصرت على سطح داري فقد خرجت إلى أهلي فأخبرتهم
بقصتي وأني جعلت على نفسي الحج إلى مكة
فلما جاء أوان الحج خرجت إلى مكة فبينما أنا أطوف
وأدعو بهذا الدعاء وإذا برجل من فقهاء مكة
قد سمع مني ذلك الدعاء وهو يطوف بطوافي
فلما فرغت ضرب يده في يدي ثم أخرجني من الطواف
فصلى ركعتين وأنا أصلي معه ثم قال لي يا عبد الله
سمعت بهذا الدعاء قد حدثنا فقهاء مكة إن لا يدعو
بهذا الدعاء إلا طائر في الروم يتعلق منقاره في
الهواء فمن أين هذا الدعاء فحدثته بقصتي وما
كان من أمري وعرفته أني سمعت الطير يدعو
به وحفظته منه وهو هذا الدعاء المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

يا غياث من لا غياث له ويا ذخر من لا ذخر له
ويا عماد من لا عماد له ويا حرز من لا حرز له ويا
حرز الضعفاء ويا كنز الفقراء ويا عظيم الرجاء
ويا منقذ الغرقا ويا منجي الغرقا ويا منجي الهلكى
يا مجمل يا مفضل أنت الذي سبح لك سواد الليل
وبياض النهار وشعاع الشمس وضوء القمر
وحفيف الشجر ودوي الماء يا الله يا الله يا الله

أعطيتني من كل خير أشاء لك وأجرني فيه من كل
سوء استجار فيه المستجيرون برحمتك يا أرحم
الراحمين إنك على كل شيء قدير وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وهذه استغفارات الشيخ العلمي رضي الله عنه نفعنا ببركته [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أستغفر الله مما أعني ومن زللي ومن وجودي ومن علمي ومن عملي
أستغفر الله لا أحصي عليه ثنا سبحانه إذ هو المثني من الأزل
أستغفر الله جل الله خالقنا عن التشبيه وعن ضد وعن مثل
أستغفر الله من قولي أنا ومعي ولي وعندي ومن حولي ومن حول
أستغفر الله من كلي بأجمعه ومن تحولي حالة الكسل
أستغفر الله من شعري ومن نثري ومن شهودي لفكر مبعد الأمل
أستغفر الله مما ينسبه أغلمه من الخطايا ومن عمدي ومن زللي
أستغفر الله من علم يضيع سدى من غير نفع غدا في موقف الخجل

أستغفر الله من سمعي ومن عملي ومن تقلب قلبي حالة الملل
أستغفر الله من سوئي ومن سخطي ومن رضائي ومن حلمي ومن عجلي
أستغفر الله من قولي إذا عدلت به الخواطر زهوا وخوف مشتملي
أستغفر الله من حالي إذا وردت وخالطتها دواعي النفس بالعمل
أستغفر الله من سري مخالفة ما في الظواهر عن علمي وعن خللي
أستغفر الله من ظن يبوء غدا بالخزي صاحبه والإثم والوجل
أستغفر الله من فكري إذا خطرت فيه الظنون وجالت فيه بالعلل
أستغفر الله من عيني إذا نظرت شيئا وما اعتبرت في سرعة الأجل
أستغفر الله من سري إذا شهدت غير المهيمن جل الله عن مثل
أستغفر الله من أذني إذا سمعت صوتا ولم تفقه معنى لمنتحل
أستغفر الله من نطقي إذا ابتدرت من غير ذكر غدا في اللغو والجدل
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي إن لم يبين السبيل الخير والعدل
أستغفر الله من طبعي ومن طمعي الله يصننا عن التلبيس والحيل
أستغفر الله من خلقي ومن خلقي إن لم يزينا بحسن القول والعمل

أستغفر الله من أيدي إذا بطشت * بالأذى في غير حق الله والخلل
أستغفر الله من رجلي إذا انتشرت * في الأرض تسعى لغير الله والخجل
أستغفر الله مما جاء في خلدي * مما يخالف سير السادة الأول
أستغفر الله غفرانا يخلصني * عند الشدائد من جرمي ومن خطل
أستغفر الله تعداد النجوم على * ممر أوقاتها من سالف الأزل
أستغفر الله عد القطر أجمعه * والرمل والذر والأشباح والمقل
أستغفر الله عد الخلق قاطبة * وعد أنفاسهم في السهل والجبل
أستغفر الله تعداد البحار وما * بها من الخلق والأمواج والقلل
أستغفر الله تعداد الرياح وما * جادت علينا به من وابل هطل
أستغفر الله ما قام الجهاد على * أهل العناد بسيف الفارس البطل
أستغفر الله ما سار الحجيج إلى * أرض الحجاز لوضع الإثم والزلل
أستغفر الله تعداد النبات وما * بها من الحب والأزهار والسبل
أستغفر الله تعداد الطيور * وتعداد الوحوش وعد النمل والحجل
أستغفر الله تعداد الهوام وما * في البر والبحر من حوت ومن جمل

بيان ما قنوعة

أستغفر الله تعداد العلوم إذا * ما ضوعفت بازدياد البر والعمل
أستغفر الله من قولي ومن عملي * إن لم يكن خالصا من سائر العلل
أستغفر الله من كل الوجود إذا * شاهدته قبل مبديه من الأزل
أستغفر الله تعداد النجوم على * ما مر أوقاتها من سائر الأزل
واغفر لناظمها أيضا وكاتبها * واسمح لسامعها بالمصطفى البطل
عبيدك العلم وفاه مفتقر * يرجو نوالك يا ذخري ويا أملي
فامنن عليه بألا تشقا عمله * وآمنه يا رب من خزي ومن وجل
وآله وصحبه وجيرته * وجمع إخوته من فيضك الهطل
كذاك المنتمين إلى العلى جميعهم * بالغيب والأنبياء يا غافر الزلل
ثم الصلاة على المختار سيدنا * كنز الوجود ملاذ الخلق والرسل
محمد المصطفى المبعوث من مضر * ما جاء بالرحمة في أوضح السبل
عدد آدم من الرحمن يتبعه * أرقى مقام له عند الإله علي
ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر * كذاك عثمان مع زوج البتول علي
والآل والصحب والأتباع أجمعهم * والأئمة والأشياخ وكل ولي

واجعل الكل على التوفيق قبلتنا
والصدق بالقول والاخلاص بالعمل

تمت بحمد الله وحسن
توفيقه والحمد
لله رب العلمين
امين

باب تاكتب في خرقة بيضاء من حرير لدم عصفور ليلي ذكر وانثا وعلقه في عنق ذلك ابيض افرق واسقيه بجرعة ما ورد وخليه في المكان الذي فيه الشي احفر موضع نقده وبني الحجار ثم على شولك الحفر وهذا الاسم [illegible]

باب اذا اردت ان لا تختلي في سفرك فاكتب هذه الاسما وعلقها على جسدك [illegible]

دعا يوم عاشورا

اللهم يا محسن قد جاءك المسيء وقد امرت يا محسن بالتجاوز عن المسيء وانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك فانت بالمعروف موصوف ائتني معروفك واغنني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين

باب حل المعقود بسم الله الرحمن الرحيم المخروج من بين الصلب والترائب الله على رجعه لقادر اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وزوجناهم بحور عين انا فتحنا لك فتحا مبينا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

باب لمغل الخيل بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] هامان قارون فرعون في النار باب للرمد بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد ان في العين رمد زال ابيضا الرمد ان كان احمرا وابيض بعدت منها بالله ولم يولد ولم يكن له كفوا احد باب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

باب عقد لسان

بسم الله الرحمن الرحيم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهم لا يتكلمون فهم لا ينطقون ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
اللهم اعقد لسان كل من تكلم في حامل كتابي هذا من ابيض واحمر او اسود
او نصراني او يهودي او حبشي او رومي او سامري او كافر او فاجر او حاكم
او ظالم او غاشم او عالم او حر وعبد وانثى وذكر وشيخ ومراة وصبي او كال ودون
بحق الحي القيوم ديوم ديوم حشوم حسوم قيوم قيوم اللهم اطمس على قلوب
اعدايه بالحي القيوم بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب للجلد الذي يقطع

في الجلد تاخذ صوف خاروف وتعمله خيط وتكتب هذه الاسما في ورقة
وتعقد اذ الفرس البس او تعلق الورقة فانها تبرا باذن الله تعالى
وهذا ما تكتب في الورقة بسم الله تستره كد باه هليت بليت
بهارون وموسى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت فاحترقت فاحترقت
معا ايها الصنوت في جلد من تموت موت تقدت الحي الذي لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
باب للطلق تكتب يوم الاربعا على سبع ورقات وتكوي بها عاشوقا وهو هذا

لسيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه

بعيني رايت البدر وهو معانقي ... لا عاش من يسلو هواك فما بقي
انا ان لي في الحب صبي القنه ... تمنيه ان يبقى القلب فما بقي
بكيت دما والله يوم فراقكم ... على صحن خدي شبه ذاك العقايقي
فو الله لم ابكي على فرقتي له ... ولا لكني ابكي على حتفي الشنقي
مررت بقبر دارس وسط روضة ... عليه من النعمان سبع عقايق
فقلت لمن ذا القبر جاوبني الثرى ... تادب باستاذ عاشق
فقلت رحمك الله يا ميت الهوى ... واسكنك الفردوس ان كنت صادقي
مساكين اهل العشق حتى قبورهم ... عليها تراب الذل دون الخلائق
نحيا لكم كل ارض تنزلون بها ... كانكم لبقاع الارض امطار
وتنظر العين منكم منظر حسنا ... كانكم لعيون الناس ابصار
في وسط قلبي وفي عيني حبا لكم ... وفي فوادي بنو عماد لكم دار
فلا المحبين في قلبي وان رحلوا ... هم اذا عدلوا في الحب او جار
يا سعد عرج على الجرعان ان لنا ... بها عهود مقيمات وتذكار
اسمت احاديث عشقي فيكم سيرا ... تفنى وتبقى روايات واخبار
اقبلت الارض لما ان تمر بها ... كان في الارض من تعلبات اثار
بتنا سارى على الكثبان من طرب ... كانما في تسبيح الصبح خمار
شيء لبدرك كان الله نوره ... من نوره وجميع الناس فخار
افعل مرادك فينا غير معتذر ... فيما يراد من المحبوب اعذار
خلية ماء وخمر من خد يدك في ... سمر العيون ولا ماء ولا نار

بعث بسيف هواك دموعي | فمتى ترق للاتي وخضوعي
يا من جننت من الصدار بحبه | وهواه بين حشاشتي وضلوعي
قد اصبح المضنى المتيم هايما | من شوقه في هيئة المصروعي
يا ممرضي ومعذبي بصدوده | جفني جفا عن مقلتي هجوعي
لا تشمت الاعداء بهجرك والنار | يلقى المتيم لوعة التوديعي
يا ملبس ثوب السقام بهجره | جد بالوصال لقلبي الموجوعي
ارسلت من حر الصبابة والجوى | يا مالكي دمعي اليك شفيعي
فمتى تمن بزورة يا هاجري | واراك في المنام ضجيعي

دعاء صلاة التراويح

يا حنان يا منان يا ذا الجود والاحسان ثبتنا على الايمان
نرجوا عفوك والغفران واجعلنا من عتقاء شهر رمضان
يقرأ هذا الدعاء الآتي بيانه بعد صلاة
التراويح
سبحان الملك القدوس اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك ومن معافاتك من عقوبتك وبك لا احصي سلام
انت كما اثنيت على نفسك

فيه ليس وجبه

بسم الله الرحمن الرحيم

اقراء ولا تخاف فوق جميع ان الله قوي عزيز كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز كلما قال الله السموات والارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين لله رب العالمين
خشعت وخشعت لقلب فلان ابن فلانة لفلان بنت فلانة
صح صح يكح يكح بكحي عمي عمي فهو لا ينطقون ولا يسمعون الا انت
اللهم اقسمت عليك يا قادر يا ثبت قلبه [illegible]
[illegible] بالف لا اله الا هو الحي القيوم [illegible]
[illegible] يا منان يا مقصود يا رحمن يا ودود يا الله
الله ومن الله وفي الله يا الله يا الله يا الله يا مقلب
القلوب امين وحبب قلب فلانة بنت فلان لفلان ابن فلانة
بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وميكائيل وجبرائيل

قل	الله	[illegible]	احد	يلد	يولد	يكن	كفوا	حد	دد دد	ي ي	ll	م م ee	٨ ٨	٥٥	٨
حد	هو الله	الصمد	لم	يلد	له	احد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	دد	٨٨	٨	٨	٨ ٨

هذه محبة مصحية انا ظلمه قد احتشم عم... انا خلقناه
من نطفة امشاج نبتليه اقبل فلان ... على فلانه كما اقبل
محمد على خديجه وكما اقبل علي على فاطمه وكما اقبل ايوب
على رحمه وكما اقبل يوسف على زليخا وتاج على راسه فلان ابن فلانه
وحسن يوسف في وجهها ونحف ما ذيب يوسف على يعقوب
وتحقق صفات محمد عليه وعلى جميع الانبيا افضل الصلوات واتم
التسليم [symbols] مصطفي
اللهم اني اسألك بحق الملك الذي في السما نصفه من ثلج ونصفه
من نار لا الثلج يطفي ولا النار تحرقه ... من الثلج ... هاده
... كحب الله والذين امنوا
... يحبونهم
اشد حبا لله لو انفقت ما في الارض جميعا

هذا دعا ليلة النصف من شعبان اللهم يا ذي المن ولا يمن عليك
يا ذا الطول يا ذي الجلال والاكرام لا اله الا انت ظهر اللاجين
وامن الخائفين ومجير المستجيرين اللهم ان كنت كتبتني في ام الكتاب
شقيا او محروما او مقترا علي في رزقي فامح من ام الكتاب شقاوتي
وحرماني وتقتير رزقي واكتبني عندك سعيدا مرزوقا موفقا الى الخيرات
مكفيا مستورا مؤونة من يؤذيني انك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل
على نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الاهي
بالتجلي الاعظم في ليلة النصف من شعبان المكرم التي فيها يفرق كل امر حكيم
ويبرم اكشف عنا من البلاء ما لا نعلم وما انت به اعلم اللهم انت تعلم
سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي وتعلم
ما عندي فاغفر لي ذنوبي اللهم ارزقني ايمانا يباشر قلبي
ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته لي
وارضني بقضائك اللهم انك عفو كريم رحيم حليم
خالق ... تحب العفو فاعف عني يا كريم برحمتك
يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والحمد لله رب العالمين
تمت في سنة ١١٠٧

باب دوا للسقط الذي في الراس وهي على انواع عديدة مجربة ان ياخذ
صبر ودس سبدج جنبوار شب وياخذ خل وطحينة يدق الجميع
ويعجن في الخل والطحينة ويدخل الى الحمام ويدهن بعدها يبرا باذن الله تعالى

باب الرمد مجرب يعلق
يا منقلتاه بيعقوب او عيد كما بما اشتاديه او مسة الكمد
قميص يوسف اذ جا البشير به حق يوسف اذ هب ابها الرمد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاك
فبصرك اليوم حديد حديد حديد تمت

باب يعقد ويبلع [illegible] باذن الله تعالى [illegible]
علة في الراس و في سائر الجسد وهو [illegible]

يحيى عمر [illegible]
[illegible]